يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء

אל - אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 50 אגורות الثمن ٥٠ أغورا

٢/١/٧٣ ، ٢٧ ذي القعدة ١٣٩٢ عدد ٦٧ /٢٩ VOL. 29-67 2-1-1973

الاتحاد في ١٢ صفحة

يسر الاتحاد ان تبلغ قراءها الكرام ان العدد القادم ـ الجمعة ٥ الجاري ـ سيصدر في ١٢ صفحة ، دون أية زيادة في السعر . وسيشمل على النص الكامل لخطاب السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي **ليونيد برجنيف** الذي ألقاه يوم ١٩٧٢/١٢/٢١ في الاحتفال اليوبيلي في موسكو لمناسبة مرور خمسين عاما على انشاء اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية .

قطعت الكونغو (برازفيل) علاقاتها باسرائيل

برازفيل ـ الكونغو ـ عشية راس السنة الجديدة اصدرت حكومة الكونغو (برازفيل) بيانا رسميا مسهبا اعلنت فيه عن قطع علاقاتها باسرائيل بسبب « سياستها التوسعية الامبريالية » . وبهذا تكون الكونغو خامس دولة افريقية تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل منذ حرب حزيران ، وبسببها ، بعد الصومال وغينيا واوغنده وتشاد .

القدس ـ من المنتظر ان تقوم دولة النيجر ، قريبا ، بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل . ولا تخفي اوساط وزارة الخارجية الاسرائيلية تخوفها من قيام العديد من دول افريقيا بقطع علاقاتها باسرائيل . (اقرأ خبرا سابقا على الصفحة الثالثة من هذا العدد) .

صمود شعب فيتنام والرأي العام العالمي

يرغمان نيكسون على وقف الغارات

الاتحاد السوفييتي وفرنسا بذلا مساعي كبيرة لوقف العدوان

هانوي ، واشنطن : اعلنت المصادر المسؤولة في البيت الابيض ان الرئيس الامريكي نيكسون أمر يوم السبت الماضي بوقف الغارات الامريكية على اراضي فيتنام الديموقراطية شمال خط العرض ٢٠ ، وبمواصلة مباحثات السلام الفيتنامية في باريس . واكدت هذه المصادر ان كيسنجر مستشار الرئيس الامريكي الخاص ، سيسعى للاجتماع بكبير مفاوضي فيتنام الديموقراطية ، لي دوك ثو ، خلال الاسبوع القادم .

هذا وقد اضطرت الحكومة الامريكية الى وقف هذه الغارات ازاء صمود شعب فيتنام ومقاومته البطولية للعدوان الامريكي ، وكذلك الغضب العالمي العادل والتنديد الواسع بهذا العدوان . فقد اوجد القصف الامريكي البربري حكام واشنطن في عزلة عالمية ، لم يشهدوا لها مثيلا من قبل .

موسكو وباريس تتوسطان

واشارت وكالات الانباء العالمية الى ان الاتحاد السوفييتي بذل جهدا خاصا وكبيرا لوقف هذه الغارات . ففضلا عن المساعدة الهامة والحاسمة التي يقدمها باستمرار لشعب فيتنام ، قام رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي ، الكسي كوسيغين ، بدور رئيسي في المساعي ، التي بذلت لوقف العدوان ، ولارغام الولايات المتحدة على العودة الى طاولة المفاوضات .

وفي باريس صرح ناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان وزير الخارجية ، شومان ، اجتمع الى رئيس وفد فيتنام الديموقراطية الموجود في العاصمة الفرنسية ، والى مسؤولين امريكيين وبحث معهم مسألة مواصلة المفاوضات ووقف الغارات الامريكية .

ردود فعل عالمية

واعربت اوساط عالمية واسعة عن ارتياحها لقرار وقف القصف هذا وطالبت حكام الولايات المتحدة بالتوقيع على معاهدة سلام مع فيتنام الديموقراطية . ففي استوكهولم صرح رئيس وزراء السويد بان قرار الرئيس نيكسون يعتبر خطوة طيبة على الطريق السليم .

هذا وكانت العلاقات بين السويد والولايات المتحدة قد توترت مؤخرا خاصة بعد ان وصف ناطق حكومي سويدي الغارات الامريكية بانها لا تقل فظاعة عن جرائم النازية في الحرب العالمية الثانية .

وفي الفاتيكان اعرب البابا عن غبطته بالقرار ، وكذلك الرئيس البريطاني ، ادوارد هيث ، والمسؤولون في بون وعواصم اخرى .

القصف دمر الاحياء الآهلة بالسكان

وفي هانوي اصدرت وزارة الخارجية الفيتنامية بيانا ادانت فيه وحشية القصف الامريكي الرامي الى ازالة المناطق الاهلة بالسكان وتدميرها .

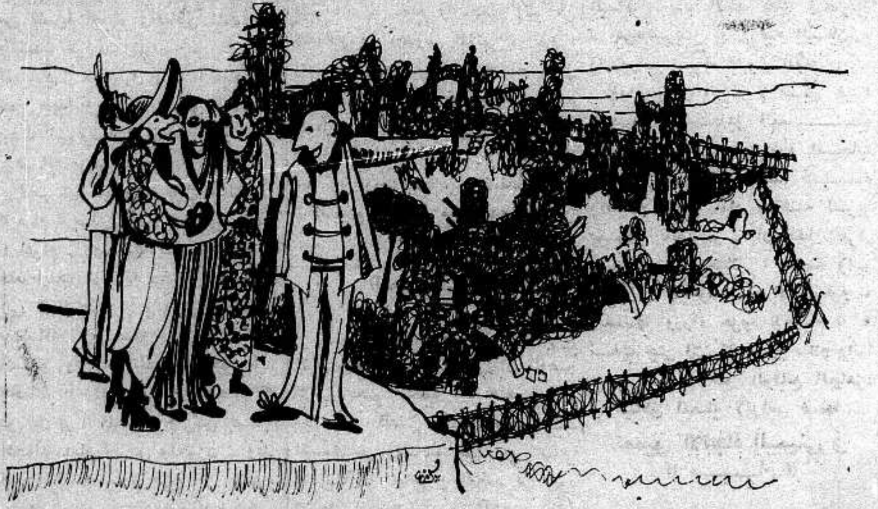
واكد البيان ان الطائرات الامريكية المعتدية القت اكثر من ٥٠ الف طن من القنابل على هانوي وهايفونغ والمناطق المحيطة بهما ، والحقت الدمار الكبير بالاحياء المزدحمة بالسكان وبالمدارس والمستشفيات والمرافق العامة من المدنيين . وقال البيان ان فيتنام الديموقراطية اسقطت خلال ال ـ ١٢ يوما من القصف ٧٧ طائرة امريكية ، منها ٣٢ من طراز ب ـ ٥٢ ، وان عددا كبيرا من الطيارين قد أسر وقتل .

الكونغرس يبحث الحرب في فيتنام

وجاء في نبأ لوكالة رويتر من واشنطن ان مجلس الشيوخ الامريكي سيناقش في اجتماعه ، غدا الاربعاء ، الحرب في فيتنام وتصعيد نيكسون الاخير لها ، ومن المتوقع ان يلقى الرئيس الامريكي نقدا شديدا وهجوما من اعضاء المجلس .

وكانت الانباء قد ذكرت من قبل ان عددا من اعضاء المجلس سيقترحون سن تشريع خاص يأمر الرئيس الامريكي بانهاء الحرب في فيتنام .

(اقرأ افتتاحية هذا العدد)



الدليل للسائحين الاجانب : وكما ترون ، ايها السادة والسيدات ، كان هذا المكان الاثري يرجع تاريخه الى القرون الماضية . وكان اسمه « بارعم » !. اما السياج المحيط بهذا المكان الاثري فقد كان من الضروري وضعه محافظة على أمن المقدسات والاثريات ، وخصوصا لمنع جماعات الهيبس من دخول المنطقة وتلويثها . أليس هذا جميلا ونظيفا ؟!.

حتى الامريكيين اصبحوا اعجز من ذلك فالى متى يا حكام اسرائيل ؟!

وأخيراً ، وفي اللحظة الاخيرة تماماً ، نجحت الانسانية التقدمية في تدشين العام الجديد بنصر يعزز ثقتها بمستقبل الانسان والانسانية . فاضطرار الرئيس الامريكي نيكسون ، يوم السبت ١٩٧٢/١٢/٣٠ ، الى ايقاف القصف الجوي البربري والمركز على فيتنام الدمقراطية ، الذي استمر ١٢ يوماً ، من ١٢/١٨ ، هو هزيمة للغطرسة الامبريالية الامريكية سيكون من الصعب على حكام البيت الابيض وجنرالات البنتاغون اخفاؤها او تجاهل نتائجها .

وفي تقديرنا المتفائل هذا لا نتجاهل الثمن الانساني الباهظ ، الذي لا يتعوض ، ولا المادي ، الذي يتعوض ،



الذي تكبده شعب الفيتنام الشقيق البطل . ولا ان البرابرة السائبة الامريكيين المحمولين على اضخم الطائرات الحربية ، يستمرون حتى الان في قصف شعب الفيتنام الجنوبية . ولا ان طريق « السلام للفيتنام » لا يزال طويلا ومليئاً بالآلام وبالدموع . ولكن العالم كله يعلم ان الهدف الجنوني ، الذي هدف اليه سادة واشنطن من غاراتهم الوحشية المركزة ، وهو اذلال شعب الفيتنام الشرقي الصغير ، لم يتحقق . ولا شك ان العقلاء في واشنطن يسألون أنفسهم الآن : اذا لم « تقطع » هذه الغارات ، التي لم يشهد تاريخ كل الحروب لها مثيلا ، فماذا بقي غير الرضوخ لاوامر السلام ؟ !

ونستطيع ان نلخص هذه « التجربة » البشعة ، التي اقدمت عليها الامبريالية الامريكية في الربع الاخير من القرن العشرين ، بأن نردد كلمة السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، برجنيف ، في خطابه اليوبيلي الاخير :

« مهما يرتكب المستعمرون المعاصرون من فظائع لا جدوى لها ، فان الامبريالية لم يعد بامكانها ان تتصرف ، كما في السابق ، بمقدرات الشعوب دون رادع » !

ولا مرة أصيبت الولايات المتحدة الامريكية ، في كل تاريخها ، بهذه العزلة التامة التي أصيبت بها في الايام الاخيرة من العام المنصرم ، حتى بين حلفائها القريبين ، وفي وسط شعبها نفسه .

مرة أخرى ، بل اقوى من كل مرة ، يرى الشعب الصغير ، المستعد للموت في سبيل حريته ، انه يستطيع جذب العالم كله الى نصرته .

أمران أسياسيان اضطرا القاعد في البيت الابيض الى شل يده : اجماع العالم على شجب العدوان ، وصمود شعب الفيتنام .

والعديد من رجال السياسة يعتقدون ان العامل الثاني هو المقرر . فشعب الفيتنام لم يصمد ، فحسب ، انما هدد القوة الجوية الامريكية الضاربة بهزيمة مذهلة . ولم يكن من قبيل القاء الكلام على عواهنه ما اعلنه المندوب الفيتنامي الدمقراطي في باريس ، أول أمس ، ان شعب الفيتنام قضى على اسطورة الطائرة الامريكية ب ـ ٥٢ . كان لا بد للحربيين الامريكان المتغطرسين ان يقفوا مذهولين امام ظاهرة لم يحسبوا حسابها وهي نجاح الفيتناميين ، بالصواريخ السوفييتية الحديثة والمحكمة ، باسقاط العشرات من هذه الطائرات الامريكية الضخمة

البقية على صفحة ٦ عمود ٢

اغلاق اقرث وكفر برعم في جلسة وزارية صاخبة

اجتماع احتجاجي يوم السبت في كفربرعم على الرغم من الاوامر

مظاهرة أمام الكنيست غدا (الاربعاء)

القدس ـ اضطرت حكومة جولدة مئير ـ موشه ديان في آخر جلسة لها في آخر ليلة من العام المنصرم الى اجراء التصويت ثلاث مرات للحصول على اكثرية ١٠ اصوات ضد خمسة ، لاقرار امر اعلان اقرث وكفر برعم قريتين مغلقتين .

وهكذا « اهدت » حكومة الاضطهاد والتمييز والسلب والتشريد ، قبيل اطلالة العام الجديد صفعة مدوية على وجوه اهالي القريتين الذين يناضلون منذ قيام الدولة للرجوع الى قريتيهم ، وعلى وجوه القوى الدمقراطية اليهودية والعربية الواسعة التي وقفت تساند اهالي القريتين في نضالهم العادل .

وتصف الصحف الجلسة انها كانت حافلة بالنقاش والاخذ والرد ولم تخل من صخب وضجة . وصوت ضد اتخاذ القرار الوزراء موشه كول ، وميخائيل حزاني وفيكتور شمطوب وزيرح فارهفتيك ونتان بيلد اما نائب رئيسة الحكومة الون فقد تغيب عن الجلسة .

هذا واشترك في الجلسة مستشار الحكومة القضائي مئير شمجر ، والكولونيل شلومو جزيت مستشار رئيسة الحكومة للشؤون العربية شموئيل توليدانو .

والمعروف ان الكنيست ، بطلب من لجنة الخارجية والامن ، لم تجدد هذه السنة قانون الطوارىء « المناطق الامن » الذي تغلق بموجبه مناطق الحدود . ولذلك اتخذت الحكومة قرارا خاصا باغلاق قريتي اقرث وكفر برعم عوضا عن بقية المناطق في اسرائيل التي اصبحت جميعها مفتوحة .

وبموجب هذا القرار لا يحق للاهالي دخول منطقتي اقرث وكفر برعم الا باذن خاص .

واستثنت الحكومة ، بقرارها هذا ، الطرق العامة والمقبرة في كفر برعم وكنيستي القريتين والكنيس الاثري اليهودي في كفر برعم .

ووعد وزير الدفاع باصدار تصاريح سنوية للمستوطنين اليهود وللمستاجزين العرب (وهم من اهالي اقرث وكفر برعم الذين يعملون في الاراضي .

والانكى من ذلك أن الامر أصدره الجنرال يتسحق حوفي قائد منطقة الشمال العسكري ونشر ، قبل بحثه في الحكومة . وقد أبدى الوزير م . كول دهشته وهو يتساءل علام يعرضون الامر على الحكومة ما دام قد أصبح ساريا . وعارض م . ديان الاقتراح الذي تقدم به الوزير م . كول بجعل التصاريح مفتوحة وغير محددة بزمن ، لان ذلك سيجعل الامر كانما لا حاجة للمرء بتصريح ، واكتفى بتحديد مدة التصريح بسنة .

اما وزير الشؤون الاجتماعية ميخائيل حزاني فقد عارض الامر ، لانه اذا كان ثمة خوف من استيطان العرب فبالامكان وضع حراسة ، أو ايجاد اجراءات قانونية تمنع استيطان الاراضي التي تخص أراضي الدولة .

البقية على صفحة ٦ عمود ٢

اغلاق الجبهة الاسرائيلية السوريه امام المدنيين

اشتباكات جوية عنيفة بين الطائرات الاسرائيلية والسورية

دمشق ـ يعتقد المراقبون بان التوتر المتزايد على الحدود الاسرائيلية ـ السورية قد ينفجر في كل لحظة ويتطور الى اقتتال واسع .

وذكرت الانباء ان القوات السورية وضعت في حالة تأهب كامل ، وان اسرائيل اغلقت جبهتها مع سوريا امام الزائرين .

وتأتي هذه التطورات في اعقاب الغارة الجوية التي قامت بها الطائرات الاسرائيلية ، فجر اول امس على قاعدة عسكرية سورية بدعوى الرد على القصف السوري لاهداف اسرائيلية في هضبة الجولان .

وتقع القاعدة العسكرية السورية التي اعلنت اسرائيل عن قصفها في النبك على بعد حوالي ٧٠ كيلومترا الى الشمال الشرقي من دمشق .

وقال الناطق الاسرائيلي ان طائرات مقاتلة سورية تصدت للطائرات الاسرائيلية المغيرة ، وان جميع الطائرات الاسرائيلية عادت الى قواعدها سالمة .

اما الناطق السوري فقد اعلن ان طائرة اسرائيلية قد اصيبت ، وان جميع الطائرات السورية عادت الى قواعدها سالمة واصيب جنديان سوريان بجروح اثناء مهاجمة معسكر النبك .

وقالت مصادر عسكرية سورية ان الاشتباكات الجوية التي جرت فجر اول أمس ، كانت من اعنف الاشتباكات واظهرت ان سلاح الطيران السوري كان على اهبة الاستعداد وبشكل كثيف للالتحام مع العدو وبتغطية جوية كاملة منذ ان بدأت المدفعية السورية ليلة الاثنين قصف المواقع العسكرية والقرى الاسرائيلية في مرتفعات الجولان السورية المحتلة ردا على الهجوم الجوي الاسرائيلي على مواقع في سوريا يوم الاربعاء الماضي .

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان اغلاق الجبهة جاء في اعقاب القصف المدفعي السوري لليلة الاحد .

ومنذ ليلة السبت الماضي ، وسكان القرى الاسرائيلية والجنود يقضون لياليهم في الملاجىء العميقة تحت الارض ، وذلك خشية تجدد القصف السوري في كل لحظة .

هذا وقد ذكر مراسل وكالة انباء

البقية على صفحة ٦ عمود ١

الاحتلال يختم العام المنصرم بحملة اعتقالات واسعة في الضفة الغربية

القدس ـ منذ اكثر من شهر وسلطات الاحتلال تقوم بحملة اعتقالات واسعة في مدن الضفة الغربية المحتلة وقراها ، في القدس ومخيم قلندة ، وبيت لحم ومخيم الدهيشة وبيت ساحور واذنا الخليل ورام الله وبير زيت وغيرها . كذلك تداهم البيوت في جنح الظلام وتجري تفتيشات وتحقيقات ارهابية .

ويسود الاعتقاد ان هذه الحملة الجديدة موجهة ضد النوادي الثقافية والرياضية التي ازدهرت في المدة الاخيرة . فحتى النوادي الثقافية والرياضية ، على ما يظهر ، لا تستقيم مع وجود الاحتلال !

كوسيغين : الاحتلال الاسرائيلي وقصف الفيتنام أخطر حدثين عالميين

موسكو ـ « بانتهاء سنة ١٩٧٢ شهد العالم حدثين مقلقين : استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة واستمرار الغارات الامريكية على فيتنام » ـ هذا ما اعلنه رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغين قبل دقائق معدودة من بدء العام الجديد .

واضاف كوسيغين ان الاتحاد السوفييتي سيواصل تاييده لنضال الشعوب من اجل الحرية والسيادة .

وما ان انهى كلامه حتى قرعت اجراس الكرملين وعزف النشيد الوطني السوفييتي .

اجراءات أمنية مشددة داخل اسرائيل

نشرت صحيفة « دافار » ، أمس ، على صفحتها الاولى ، ان السلطات الاسرائيلية بدأت في اتخاذ اجراءات أمنية خاصة لمنع كل محاولة للاضرار او التخريب في الاماكن المكتظة بالسكان . ويشترك في الاجراءات الامنية الخاصة جنود وحرس حدود ورجال شرطة .

وادعت « دافار » على لسان مراسلها العسكري ، ان الفدائيين ينوون التسلل الى مراكز السكان في اسرائيل والقيام بعمليات قتل . وانهم سيختارون احدى المستوطنات ويقومون بقتل عدد كبير من سكانها !

وقالت انه قد تم مؤخرا افشال احدى عمليات التسلل من هذا النوع ، عن طريق البحر .

واعلنت « دافار » انه في الوقت الذي يتركز فيه الانتباه ، من جهة ، الى اعمال الارهاب الفدائي في الخارج ـ من اوروبا حتى الشرق الاقصى ، يتركز ، من جهة أخرى ، النشاط الامني على الحدود السورية ، وذلك بالمقارنة مع نشاط الفدائيين الروتيني في المناطق القريبة من خط وقف اطلاق النار .

التعويضات ذريعة تختلقها اسرائيل للتحريض على المانيا الشرقية

تل ابيب : رفضت حكومة المانيا الديمقراطية بشكل قاطع طلب اسرائيل دفع تعويضات عن جرائم النازية ، واعلنت عدم مسؤوليتها عن هذه الجرائم ، واكدت ان المجرمين النازيين ما زالوا في المانيا الغربية ، وهم الذين يتحملون مسؤولية هذه الجرائم . واشارت حكومة المانيا الديمقراطية الى حقيقة انها اقتلعت من بلادها كل جذور النازية وقضت على كل اثارها .

هذا ما يتضح من تقرير ، رفعه امس الاول ، وزير خارجية اسرائيل ابا ابين الى الحكومة حول مساعي اسرائيل لدى عدد من الدول لاقناع حكومة المانيا الديمقراطية بدفع تعويضات لاسرائيل على غرار المانيا الغربية .

وكانت الصحف الاسرائيلية في الاسابيع الاخيرة قد اشارت اكثر من مرة ، الى طلب اسرائيل هذا . وذكرت « هارتس » امس ، ان الحكومة اوكلت رئيسة الوزراء ووزير الخارجية بمواصلة هذه المساعي .

ويرى معلق الاتحاد السياسي ان مساعي حكام اسرائيل هذه جاءت في وقت تميز بتحسن العلاقات بين جمهوريتي المانيا الديموقراطية والمانيا الاتحادية ، واصبح فيه الطريق الى العضوية في المنظمة الدولية مفتوحا امام الالمانيتين ، وبعد ان اعترفت مجموعة كبيرة من دول العالم بالمانيا الديمقراطية .

ان اثارة هذا الموضوع ، فضلا عن محاولة الكسب المالي ، تهدف

البقية على صفحة ٦ عمود ١

في سطور

القاهرة ـ اعلن في القاهرة ان عددا من الطلاب الجامعيين اعتقلوا بتهمة نشر الاشاعات الكاذبة والمغرضة .

وبدأت الاعتقالات يوم الخميس الماضي بعد خطاب الرئيس باعتقال اربعة من الطلاب ـ كما تفيد الوكالات ـ بتهمة تحريض زملاء لهم على القيام باعمال تعرقل مجرى التدريس في الجامعات .

وتفيد انباء القاهرة ان طلاب الجامعة اعتصموا في حرم الجامعة حتى اطلق سراح زملائهم ، وان طلاب كلية الهندسة في جامعة الاسكندرية اعتصموا ايضا ، وقاطع طلاب جامعة عين شمس الدراسة مقاطعة جزئية ، للمطالبة باطلاق سراح زملائهم .

واعلن وزير المعارف المصري امس ان الحكومة لا تمانع في تدخل الطلاب في السياسة ، ولكن ذلك يجب الا يؤثر على الدراسة ويسبب تعطلها .

هذا وتصف الانباء الواردة من القاهرة الطلاب الموقوفين ، بانهم من العناصر اليمينية المتطرفة والاوساط اليسارية المغامرة .

بانكوك ـ قبل رجال منظمة ايلول الاسود الاربعة تدخل حكومة تايلاند والحكومة المصرية وافرجوا عن الاسرائيليين الستة من موظفي السفارة الاسرائيلية في بانكوك ، بعد احتجاز دام ١٩ ساعة .

وقد غادر رجال المنظمة الى القاهرة برفقة وزيرين من بانكوك .

مؤتمر حزب «مبام» يعمق الاتجاه اليميني ويقرر مواصلة العمل في اطار التجمع

تميز مؤتمر « مبام » ، الذي انعقد في الاسبوع الماضي ، بين السابع والعشرين من كانون الاول ١٩٧٢ والحادي والثلاثين منه ، بانه جرى في وقت اشتدت فيه ازمة السياسة الحكومية في المجالين الاقتصادي والسياسي ـ الاجتماعي . وقد انعكس هذا بشكل واضح على ابحاث المؤتمر ، وخاصة فيما يتعلق بقضية مستقبل « مبام » السياسي وموقفه من قضايا السلم والمناطق المحتلة . وكشفت قرارات المؤتمر عن التناقض الفاضح في سياسة حزب « مبام » . فمن جهة يؤيد ضم مناطق عربية محتلة الى اسرائيل ، ومن جهة اخرى يزعم انه يريد السلام .

لقد ظهر الخلاف حول مستقبل « مبام » منذ المؤتمر الخامس ، قبل ٤ اعوام . وفي حينه انقسم الحزب . فقد ايدت الاكثرية دخول « مبام » الى « التجمع » ، الذي يضم بالاضافة الى « مبام » حزب « مباي » السابق وحزب « احدوت هعبودا » وجماعة « رافي » ، اي انصار بن غوريون في « المباي » ورئس هذه الجماعة ديان وبيرس وآخرون . وعلى اثر هذا الانقسام خرج من الحزب يعقوب ريفتن ، وكوبا وانصارهما ، وما يسمى « باليسار الاسرائيلي الجديد » .

وهذه المرة ايضا احتلت مسالة العلاقة بين « مبام » وحزب « التجمع » مكانة هامة في ابحاث المؤتمر . وقد عكس النقاش حول هذه المسالة مستقبل سياسة حزب « مبام » وموقفه من القضايا الملحة التي تواجه البلاد . ولكن معارضي « التجمع » هذه المرة لم يقرروا الانفصال عن الحزب ، بل آثروا البقاء فيه .

أزمة « مبام » أزمة السلطة

وعند الحديث عن نتائج الاقتراع على الموقف من مواصلة العمل في اطار « التجمع » او تركه والظهور حزبا مستقلا في معركة الانتخابات المقبلة ، لا يمكن تجاهل الحملة الشعواء والاستفزازية ، التي قامت بها الصحافة الاسرائيلية واجهزة الاعلام الاخرى على حركة اليسار في اسرائيل ، في اعقاب اكتشاف ما سمي بالشبكة .

ان حملة التحريض الرعناء على قوى اليسار في الشعب اليهودي وعلى الجماهير العربية في هذه البلاد ، استهدفت من بين ما استهدفت ، تخويف العناصر اليسارية المعارضة في حزب « مبام » واثارة جو من « الرعب الامني » ليسهل على قيادة الحزب حسم المسالة في صالح مواصلة العمل في اطار « التجمع » ، اي مواصلة مباركة حزب « مبام » لسياسة حكومة مئير ـ ديان ـ سبير المعادية لمصالح الجماهير الشعبية في البلاد ، والتي تعاني منذ مدة نوعا من نزع الثقة بين هذه الجماهير ، تعبر عنه الاضرابات العديدة وتحركات اوساط شعبية ضد سياسة الحكومة في المناطق المحتلة وغيرها .

وفي كلمته الداعية الى ايقاف العمل في اطار «التجمع» عبر نفتالي بن موشه (من رؤساء معارضي «التجمع») عن ازمة « مبام » ، والتي هي انعكاس لازمة السلطة . فقد قال بن موشه :

« في النقاش حول « التجمع » يصطدم المرء بظاهرة غريبة ، فانت تتحدث عن حقائق ويردون عليك بالكلمات .. ويقولون (مشيرا الى مؤيدي « التجمع » في « مبام ») لم يسبب لنا ازعاج ، ولم تقيد حريتنا . فكحزب مستقل هل كنا نخوض معركتنا ، كما نفعل اليوم ، ضد تخفيضين (في قيمة الليرة) ، جريا على حساب العاملين ؟ وهل كنا ، هكذا ، سنعالج مسالة التضخم المالي المتعاظم والمضاربات ، والقضايا الشينة مثل « نتيفي نفط » ، والفساد ؟ ان عليكم ان تدققوا في كيفية انتهاء المعركة حول مشارف رفح ، واعمال سلب اراضي المواطنين العرب التجاوزية المختلفة ؟ وما هو النضال الشعبي الذي نلمناه فيما يتعلق بقضية كفر برعم واقرت ؟ وضد سياسة الضم ؟ وضد النواقص في مبادرات السلام » ... وغير ذلك .

واضاف بن موشه ، ليؤكد ان انضمام « مبام » الى « التجمع » كبل ايدي الحزب ومنعه من القيام بدوره في معارضة السياسة الحكومية هذه :

« كدنا تقريبا نتوقف عن الكفاحات العامة ، وكل نضالاتنا تتلخص بشكل عام بالابحاث ، وبكتابة المقالات الصحفية وبالجلسات » .

بقلم : ابراهيم مالك

ودعا بن موشي الى ترك « التجمع » لان هذا في مصلحة الحزب . الا ان اقتراحه لم ينجح في تجنيد اكثر من ٣١،٤٪ من مندوبي المؤتمر (٢٥٩) وصوت الى جانب اقتراح يعري وحزان الداعي الى مواصلة « مبام » العمل في اطار « التجمع » ٦٨،٦٪ من المندوبين (٥٦٤ مندوبا) ، بينما أيد في المؤتمر الخامس الانضمام الى « التجمع » ٦٥٪ من المندوبين .

التناقض في سياسة حزب « مبــام »

وفي دعوته الى قبول اقتراح الاكثرية زعم يعقوب حزان ان الوضع الامني يحتم استمرار « التجمع » ، ولم ينس الدس على الاتحاد السوفييتي والتاكيد على دور «مبام» عند تقاسم المهاجرين الجدد من يهود الاتحاد السوفييتي بين الاحزاب الصهيونية ، وان على « مبام » ان يقدم البديل « الاشتراكي الصهيوني » لاولئك المهاجرين .

وتنبأ حزان بان مؤتمر « مبام » القادم لن يناقش مسالة العلاقة مع « التجمع » بل كيفية تمتين وحدة « التجمع » . واشار بهذا الى مخطط قيادة الحزب مواصلة سياسة الاندماج الكلي مع حزب « العمل » في اطار « التجمع » .

مسالة أخرى احتلت مكانة خاصة في ابحاث المؤتمر ، وكشفت بشكل سافر عن موقف حزب « مبام » ، الذي لا يختلف الا بالشكل عن سياسة الحكومة ، وهي مسالة مصير المناطق المحتلة .

ففي القرار عن مستقبل مشارف رفح مثلا ، والذي أثار نقاشا حادا في حزب « مبام » ، اقرت الاكثرية الساحقة قرارا يؤيد اقامة المستوطنات العسكرية الدائمة والاستيطان في هذا الجزء من الاراضي العربية المحتلة . وجاء في اقتراح حزان الذي اقر ، « ان « مبام » انطلاقا من قلقه على أمن دولة اسرائيل ومستقبل حدودها الآمنة ، يحبذ الاستيطان الامني المقيم في مشارف رفح » .

ويبرز التناقض الفاضح في موقف « مبام » هنا ، من الفقرة التالية « ان « مبام » ازاء الاساءة الخطيرة التي تسببت لبدو رفح ، وازاء السلب التعسفي لاراضيهم يطالب برفع الغبن هذا » . فكيف يمكن اقامة مستوطنات يهودية على اراضي رفح العربية ، وفي الوقت ذاته عدم الحاق الغبن بهم ؟ وعلى اية اراضي ستقوم هذه المستوطنات ؟ ان لم تكن على اراضي سكان رفح العرب المحتلين .

ان هذا خداع سياسي كاذب ، ولا يمكن ان ينطلي على احد اذ لا يمكن ان يرفع الغبن من بدو رفح وغيرهم الا باعادة اراضيهم المسلوبة وبانهاء الاحتلال لاراضيهم . وفقط عن طريق الكفاح الى جانب كل القوى المعارضة للضم وللاحتلال يمكن المساهمة في الغاء هذا الغبن .

مصير قطاع غــزة

اما برنامج السلام الذي اقره المؤتمر فلا يختلف في ماهيته عن برنامج السلام ، الذي سبق واقره حزب « مبام » من قبل ، والذي يشترط تغييرات في الحدود حرصا على أمن اسرائيل ، ولا يتعارض وسياسة الحكومة ، التي تدعو الى ضم مناطق عربية بحجة امن اسرائيل ايضا .

ولكن في القرار حول قطاع غزة ومصيره ، فقد رفضت الاكثرية اقتراح حزان الداعي الى اعتبار القطاع جزءا من اسرائيل . وهذا هو التغيير الوحيد في برنامج السلام الذي اقره حزب « مبــام » ، والذي اثار اليمين في داخل الحزب وفي الاوساط السياسية الاخرى في اسرائيل . حتى ان حزان دعا مرة اخرى الى الاقتراع على اقتراحه المذكور ، ولكنه اضطر الى التنازل عنه فيما بعد .

والحقيقة ان هذا التغيير في الموقف من قطاع غزة جاء تحت ضغط الاوساط اليسارية في حزب « مبام » والعناصر التي تتخوف من ضم هذا القطاع مع هذا العدد الكبير من السكان العرب ، وخاصة اللاجئين منهم .

الا ان القرار يرفض صراحة اعادة القطاع الى مصر او ضمه الى الدولة العربية المجاورة المزمع (!) اقامتها في الضفة الغربية ، ويقرر ابقاءه تحت الحكم الاسرائيلي الى ان يحل السلام . وعلى ان يبت في مصيره في المستقبل بعد الاخذ بعين الاعتبار « امن اسرائيل ، ورغبة السكان ، وضرورات تسوية قضية اللاجئين » .

وواضح ان القرار لا يشكل تغييرا اساسيا فهو يتجاهل القضية الاساسية ، وهي ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية المحتلة منه وافساح المجال امام مواطنيه لتقرير مصيرهم بانفسهم . ان هذا القرار يعني تكريس الاحتلال ، خاصة واننا ندرك ان الحكومة الاسرائيلية ، وبضمنها وزراء حزب « مبام » ، نسفت حتى الان كل بادرة سلام وانها تنتهج سياسة خلق الوقائع الجاهزة في المناطق المحتلة لاغراض ضمها .

تعميق الاتجاه اليميني في « مبــام »

تكشف نتائج ابحاث مؤتمر «مبام» ، والقرارات التي اقرها ، عن تعميق الاتجاه اليميني المهادن في « مبام » ، والذي يسعى الى الاندماج كليا مع حزب « العمل » وسياسته .

وحتى في المسائل الاقتصادية الرئيسية ، مثل التضخم المالي ، والغلاء ، والاجور ، برز موقف قيادة « مبام » المهادن ، والداعي الى تفهم الاوضاع الاقتصادية في البلاد بحجة الوضع الامني والاعباء المالية التي يحتمها هذا الوضع . والقرارات التي اقرت لن تساهم في اجراء اي تغيير ، لان الخبرة الماضية علمت ان قيادة « مبام » (او معظمها) تخلت في اصعب الظروف عن كفاح الطبقة العاملة ، وقد سنت اكثر القوانين عداء للدمقراطية وللنضال النقابي في اوقات اشترك فيها « مبــام » في الحكومة . وكل الحديث عن النضال من الداخل ، برهنت الايام ، ان لا جدوى منه . ولكن حقيقة أخرى لا يمكن تجاهلها وهي ان كل حملة التحريض على اليسار التي سبقت المؤتمر لم تنجح في اسكات الاصوات المعارضة في حزب « مبام » .

مهزلة موقف اعضاء « المبام » العرب

وقبل ان ننهي استعراضنا الاولى لمؤتمر حزب « مبام » ، يجدر بنا ان نشير الى موقف اعضاء حزب «مبام» العرب . فقد اشترك في المؤتمر ٣٠ مندوبا عربيا فقط من اصل ٨٩٨ مندوبا . ويعكس هذا الرقم حقيقة قوة « مبام » في الوسط العربي ، والتي تكاد لا تذكر . فالجماهير العربية في هذه البلاد ادركت منذ الايام الاولى حقيقة سياسة « مبام » ودوره في الوسط العربي ، ومزاعمه حول اخوة الشعوب ! فاية اخوة شعوب يمكن تشييدها على انقاض البيوت العربية في مشارف رفح والجولان وغيرهما .

والذي يلفت الانتباه ان كل المقترحات التي تقدم بها « العرب المباميون » لم تحظ بتاييد الاكثرية بل اسقطت ولم يكتب لها النجاح !

وفي ختام المؤتمر انتخبت الهيئات القيادية واتخذ عدد من القرارات التنظيمية .

العبث بالقــانون

بقلم : سلمان شحادة ـ الرامة

★ يعيش في اسرائيل حوالي أربعمائة الف مواطن عربي لغتهم القومية هي اللغة العربية .. وكذلك يوجد في اسرائيل ايضا عشرات الالوف من المواطنين اليهود الذين قدموا اليها من البلدان العربية والذين كانت اللغة العربية لغتهم الوحيدة في تلك البلاد .. ومعظمهم يمارسون اللغة العربية حتى الان في بيوتهم ومعاملاتهم الاعتيادية .. رغم انهم يعيشون في تل ابيب او حيفا او بئر السبع في محيط يهودي صرف .

مما تقدم يفهم القارىء اهمية لغة الضاد في بلادنا بالنسبة لهذا العدد الكبير من المواطنين .

بالنسبة لشعبي البلاد ضروري جدا ان يعرف كل منهما الشعب الاخر كي يتسنى لهما التفاهم والتآخي وتحقيق المساواة بينهما سبيلا لبناء مجتمع أمثل .. والوسيلة الوحيدة لذلك هي اللغة ، وسيلة التفاهم والتداول والتعارف بالنسبة للمواطن اليهودي جميل جدا ومفيد جدا ان يفهم اللغة العربية خصوصا بعد ان غزا التلفزيون والراديو العربيان بيته دون اذنه .. ولو فهم المواطن اليهودي اللغة العربية لادرك اهمية العالم العربي المحيط باسرائيل .. وفهم حقيقة الشعوب العربية من افواه العرب انفسهم بعيدا عن التزييف والمغالطات التي يربكه بها بعض الساسة والصحفيين المغرضين وادرك انه لا يستطيع ان يعيش حياة هانئة مستقرة دون مؤاخاة شعوب هذه المنطقة واحترامها والتعامل معها معاملة حسن جوار وكرامة .

لا أريد الاطالة في سرد هذه التفاصيل بل اريد الانتقال الى عرض بعض الصور الايجابية والسلبية عن واقع اللغة العربية في اسرائيل عسانا نستطيع معالجة الموضوع بجدية وحسبما تقتضيه المصلحة العامة .

القانون الاسرائيلي يعتبر اللغة العربية لغة رسمية للدولة مثل اختها اللغة العبرية ..

في المدارس العربية تدرس اللغة العربية وهذا أمر طبيعي نشير اليه لاتمام معالم الصورة الايجابية فقط ...

التلفزيون والاذاعة الاسرائيليان يخصصان اوقاتا لبث برامج عربية .

بعض المعاملات الرسمية (وهي قليلة جدا لاسفي الشديد) تجري باللغتين الرسميتين في الدولة .

تصدر في البلاد صحف عربية ومطبوعات عربية اخرى كالكتب وغيرها ..

بعض المدارس العبرية تدرس فيها اللغة العربية .

بعض اللافتات تكتب بالعربية والعبرية والانكليزية

اني اعتبر هذه الامور ايجابية بالنسبة للحق والعدل .. ولكن الامور السلبية المؤسفة في الموضوع تبرز تماما عند التطبيق وفي الامور العملية .. اذ ان معظم المعاملات الرسمية تكتب باللغة العبرية فقط ونحن المواطنين العرب نعاني منها يوميا .. وبالطبع فان هذه المعاناة وحقنا الطبيعي في التخلص منها يجعلاننا نستنكر تجاهل السلطات في اكثر دوائرها للغتنا العربية وخلق المشاكل والمضايقات لنا رغم اعتراف القانون الصريح بحقنا في ممارستنا لغتنا في كل المعاملات الرسمية .. ورغم مطالبتنا المستمرة بمعالجة الموضوع بشكل يتفق مع الحق والعدل وكرامة المواطن .

اذا خرجنا من الدوائر والمكاتب ومراكز الشرطة الى الشارع العام نرى كثيرا من الصور التي تؤذي شعورنا كمواطنين ولا تتفق مع الحق والقانون والدمقراطية .

اقدم صورة واحدة من تلك الصور الكثيرة ..

اذا سافرت في سيارة فانك ترى على جانبي الطريق لافتات وضعتها سلطة السير كتب معظمها باللغتين العبرية والانكليزية فقط وبالطبع طالما كنا نعلم ان هذه اللافتات توضع في اماكن معينة من جانبي الشوارع لحفظ سلامة المسافرين فاني أتساءل هل يظن المسؤولون ان المسافرين هم من اليهود والاجانب فقط ؟ وان عرب اسرائيل لا يسافرون ولا يستعملون وسائل النقل الحديثة أبدا ؟ .. ام ان المسؤولين يهتمون بسلامة المسافر اليهودي والاجنبي فقط ولا تهمهم سلامة المسافر العربي ؟

ليتصور المواطن اليهودي كيف يمكن أن يكون شعوره لو كان الامر على عكس ما هو عليه الان .. هل يمكنه السكوت عن ذلك أم انه سيناضل من اجل حمل السلطات على تطبيق القانون تطبيقا كاملا ؟..

في الايام الاخيرة نشرت بعض الصحف نبأ يفيد ان وزارة الداخلية ستبدل بطاقات الهوية للمواطنين ببطاقات هوية جديدة كتبت بالعبرية وبالعبرية فقط فهل يجوز للسلطة ان تتصرف هكذا ؟ وهل يجوز لنا السكوت عن ذلك ؟ ..

اني أعتقد ان هذا الامر سيؤدي بالمواطن العربي الى اللجوء الى القضاء .. الى محكمة العدل العليا لتقول كلمتها وتصدر قرارها العادل بشأنه .

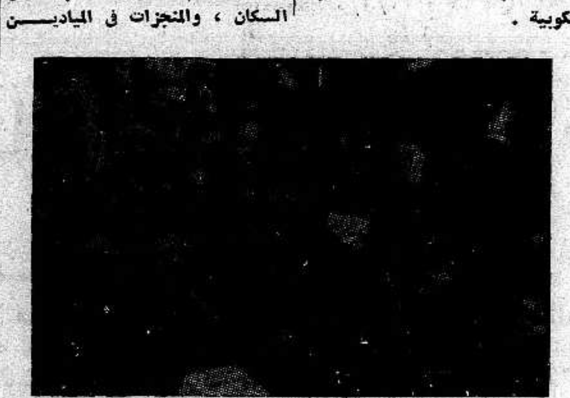
والانكى من كل ما تقدم ، ان نرى ان بعض أبناء الضاد ومعظمهم من الفئة ـ المثقفة ـ وأخص بالذكر منهم معظم المحامين العرب وقد أداروا ظهورهم للغة الام جاحدين حقها .. لتندب حظها البائس .. حاقدة على العاقين من ابنائها الذين يجرون معاملاتهم بلغة أخرى عبرية كانت أم انكليزية ..

ختاما اني أدعو السلطات الى اعادة النظر في تطبيق القانون وأدعو كل المواطنين الشرفاء ان يهبوا لاعادة الاعتبار لهذه اللغة الحبيبة الى قلوبنا .

كوبا في عيد ثورتها الرابع عشر
انتصارات جديدة .. وثقة بالمستقبل

اعداد علي عاشور

بدات جماهير الشعب الكوبي أمس (١ كانون الثاني) احتفالاتها بالعيد الرابع عشر لانتصار الثورة في كوبا ، وتجري هذه الاحتفالات في ظل انتصارات جديدة حققتها الثورة الكوبية .



زعيم كوبا فيدل كاسترو وسط عدد من الشباب الكوبيين

عزم وتصميم على بناء المجتمع الجديد

فالشعب الكوبي بعمله وبجهوده في حل مسائل الاقتصاد الوطني ، وبنضاله من اجل زيادة انتاجية العمل وتحسين المنتجات ، قد اظهر انه قادر ، لا على الدفاع ببطولة عن الثورة ، التي جعلته مستقلا ، وخرجت به الى طريق بناء الاشتراكية فحسب ، بل انه مملوء عزما على توجيه كل طاقته وقدراته نحو بناء المجتمع الجديد .

تحولات عميقة

فهذه الثورة ادت الى تحولات عميقة في كوبا . والشاهد على ذلك النجاح الذي تحقق في مجال التعليم الشعبي ، واتاحة الفرصة لكل المواطنين كي يتعلموا ، ومحو الامية وتقديم الخدمات الطبية لكل السكان ، والمنجزات في الميادين الاخرى .

وقد رسخت الثورة الكوبية الوعي الاممي المعادي للامبريالية لدى العمال والفلاحين والجنود والطلاب والشعب الكوبي كله ، وهو ما يرتبط ارتباطا مباشرا بالسياسة الماركسية اللينينية التي ينتهجها الحزب الشيوعي والحكومة الثورية في جمهورية كوبا .

سياسة خارجية نشيطة معادية للامبريالية

واتبعت كوبا الاشتراكية سياسة خارجية نشيطة ، تستجيب لمصالح تلاحم القوى المناهضة للامبريالية .

وكانت جولة الرفيق فيدل كاسترو ، في النصف الاخير من العام الماضي ، في بلدان غينيا والجزائر وسيراليون ، وكذلك زيارته ، بعد ذلك البلدان الاشتراكية الاوروبية ، بلغاريا ورومانيا وهنغاريا وبولونيا وجمهورية المانيا الديمقراطية وتشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفييتي ، عملا هاما يمثل تلك السياسة .

العلاقات الكوبية السوفييتية تتطور بنجاح

والعلاقات بين جمهورية كوبا والاتحاد السوفييتي تقوم على مبادىء الامية الاشتراكية . وهي تتطور بنجاح وتصبح اكثر متانة وشمولا وغنى بالمضمون ، وهي تساعد على تبادل التجربة في جميع ميادين بناء الاشتراكية والشيوعية . والصلات بين المنظمات الاجتماعية والوزارات والدوائر من كلا البلدين تتوسع ، ويزداد تبادل الوفود الحزبية وغيرها.

كذلك فان الصلات بين الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الشيوعي الكوبي تتوسع وتتعمق ، الامر الذي يعتبر عاملا هاما في ترسيخ الصداقة الاخوية بين الشعبين السوفييتي والكوبي .

والحزبان يعملان على مواصلة توسيع الاتصالات والمبادلات بينهما . وقد اتفقا مؤخرا على تدابير محددة في مجال العلاقات الحزبية للمرحلة القريبة ، وعلى تقوية التعاون بين المنظمات الاجتماعية وهيئات الدولة في البلدين .

والان فان كوبا التي تبعد عن الاتحاد السوفييتي مسافة ١٥٠٠٠ كيلومتر ، تقطعها طائرات « تي يو ١٤٤ » السوفييتية في خمس ساعات ونصف .

وتعمل كوبا الان على بناء « دار رجل الفضاء » لاولئك الذين يرغبون في قضاء عطلتهم في كوبا . وقد سميت المدارس التي افتتحت في ايلول الماضي باسماء رجال الفضاء السوفييت الذين قضوا نحبهم .

ويجري الان في كوبا بناء منتزه . سيكون اكبر منتزه في امريكا اللاتينية وسيحمل اسم لينين .

كاسترو : لا يمكن في عصرنا تنفيذ الثورة ونيل الاستقلال بدون الاشتراكية والتضامن الاممي

ومبدأ العلاقات المتينة بين الاتحاد السوفييتي وكوبا اوضحه زعيم كوبا ، فيدل كاسترو في خطابه الهام الذي القاه في ٢٦ تموز الماضي في هفانا ، بمناسبة عيد كوبا الوطني. ونقتبس من هذا الخطاب ما يلي :

« علينا ان نتذكر ان الثورة الكوبية ، عندما نشبت ، لم تكن لها اية علاقات مع المعسكر الاشتراكي والاتحاد السوفييتي . وعندما ثرنا ، والسلاح في ايدينا ، وعندما ثار شعبنا ، قمنا بذلك بجهودنا الخاصة . ولقد اصدرنا اول قوانيننا الثورية بمبادرتنا الخاصة . ولما واجهتنا التهديدات والاخطار كنا على استعداد لمواجهتها والتغلب عليها آخذين بالحسبان قوانا الخاصة فقط . فماذا كان يمكن ان يحصل لو لم يكن هنالك معسكر اشتراكي ، ولو لم يكن الاتحاد السوفييتي موجودا ؟ كان اقل ما يمكن ان يحصل هو القضاء المبرم علينا .

« ولكن جاءت لمساعدة بلادنا التي قامت بالثورة بمحض قواها الخاصة ، أعظم فكرة تقدمية وغير انانية في التاريخ البشري ، واروعها واسماها بلا شك ، الا وهي الامية والتضامن الاممي .

« لهذا فاننا نقول ان الثورة عمل على توطيدها بشكل حاسم عاملان : النظرية الثورية وتطبيقها عمليا بشكل راسخ ودائب ، والتضامن الاممي . وهذا ما قلناه بصراحة وفي كل مكان . ونقول : في عالمنا «اليوم» حيث الامبريالية موجودة ، ولا تزال قوية ، وتخلف وراءها دولا فقيرة وغير متطورة ، من المستحيل تنفيذ الثورة ونيل الاستقلال ، بدون الاشتراكية والتضامن الاممي . هذا هو اعتقادنا ونعلنه في كل مكان ، وقد اعلنته وأيدته بالاجماع لجنتنا المركزية .

« ويظهر التاريخ ان الحركات التي لا تفشل ، هي فقط الحركات التقدمية التي تقوم بالثورة الاجتماعية وتعتمد على التضامن الاممي .

« ان الاصلاحيين والشوفينيين والتوريين الزائفين ، في كل انحاء العالم ، الذين يعبثون بالثورة يلقون الهزيمة ، عاجلا او آجلا . وعاجلا او آجلا تقضي عليهم الامبريالية .

« لماذا لم تهزم فيتنام ؟ لماذا لم تهزم كوبا ؟ ولماذا هما بالذات لا يمكن هزمهما ؟ ذلك لان هذين الشعبين يطبقان عمليا المبادئ المذكورين اعلاه .

« اننا في الحديث عن كوبا وفيتنام لا نسعى الى الموازنة بينهما . فقد فرض على الشعب الفيتنامي ان يقدم تضحيات هائلة ، هي ، بالمقارنة ، اكبر من التضحيات التي قدمناها . لقد قدم الملايين من خيرة ابنائه في النضال من اجل ثورته واستقلاله . ونحن ، لحسن حظنا ، كنا قادرين على سحق المرتزقة بسرعة في « خليج الخنازير » قبل ان يتمكنوا من اقامة راس جسر ساحلي . ولو انهم تمكنوا ان يحفروا الخنادق ويتمترسوا فيها ، ويحظوا بمساعدة السفن الحربية الامريكية ويستفيدوا من مساندة « منظمة الدول الامريكية » ، لكنا قد تكلفنا الالف والالف الارواح ، وحتى ربما الملايين .

« فمن حسن حظنا اننا تمكنا ، منذ وقت بعيد من تطوير ثورتنا ، دون ان ندفع الثمن الذي فرض على الشعب الفيتنامي ان يدفعه . اننا في ناحية واحدة فقط يمكن ان نقارن انفسنا مع الشعب الفيتنامي ـ في قوة عزمنا وتصميمنا على الموت واراقة دمائنا الى آخر قطرة ، دفاعا عن قضيتنا ودفاعا عن الثورة .

« وانا اود ان اسال اشباه المثقفين والثوريين الزائفين والمتآمرين والمضللين : كم كانت الثورة الكوبية ستتكلف من ملايين الارواح ، لو انها لم تحظ بتاييد المعسكر الاشتراكي ، وخاصة الاتحاد السوفييتي ، ولو انها لم تحصل على السلاح من المعسكر الاشتراكي ومن الاتحاد السوفييتي ؟

« لهذا ، اننا نقول هنا ، وسنقول هذا دائما : ان شعبنا فخور ، هو وقيادته بالاتحاد السوفييتي . ان شعبنا مرتبط مع الشعب السوفييتي بروابط الامية وباخلص العرفان بالجميل . انه فخور ، لاننا عرفنا صداقة من نوع آخر . وهو يدرك ان صداقة الاتحاد السوفييتي التي لا تقدر بثمن هي صداقة ثورية وغير انانية» .

تمنياتنا للشعب الكوبي في عام ١٩٧٣

ان سنة ١٩٧٣ ستكون سنة انتصارات جديدة للشعب الكوبي في بناء الاشتراكية ، اعتمادا على المساعدة الاخوية والنزيهة من جانب اتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى ، ويستطيع الشعب الكوبي ان ينظر بثقة الى المستقبل .

فتحياتنا الى الشعب الكوبي البطل ، وحزبه الشيوعي المجيد ، وقيادته الحكيمة ، بالعيد الرابع عشر للثورة الكوبية الظافرة .



احدى آلات قطع قصب السكر ، وهي من احدث الآلات التي زود بها الاتحاد السوفييتي كوبــا .

ماركس (٢)

ذكرنا ان المرحلة التي تكونت فيها آراء ماركس السياسية والعلمية تميزت بانها شهدت احداثا تاريخية هامة وعظيمة في اوروبا ، وان ماركس كان ما يزال طالبا ، يدرس الحقوق حين قرأ افكار هيغل واطلع على آرائه ، وانتسب الى حلقة «الهيغليين اليساريين» في برلين .

ثورة تموز ١٨٣٠ في فرنسا وأثرها على المانيا

ان ثورة يوليو - تموز في فرنسا كانت من الاحداث الحاسمة التي شهدتها اوروبا في هذه المرحلة . وكان لها اثر كبير ، فقد ادت الى زعزعة الانظمة الرجعية السوداء الاقطاعية ، وانفجرت على اثرها انتفاضات ثورية في بلجيكا ، بولونيا ، وايطاليا ، واسبانيا ، وتفاقم النضال الطبقي في انجلترا .

واعقبت هذه الثورة انتفاضات عمالية في مدينة ليون في فرنسا (انتفاضة عمال النسيج في ليون في عامي ١٨٣١ و ١٨٣٤) ، كانت أولى معارك البروليتاريا الطبقية المستقلة .



فريدريك غيورغ هيغل

وأحدثت تلك ثورة يوليو - تموز في فرنسا والانتفاضات الثورية الاخرى تحركات في الجماهير الشعبية في بعض مناطق المانيا ، التي كانت حتى ذلك الحين متقسمة سياسيا الى دول وامارات واقطاعيات ، وكانت متاخرة اقتصاديا بالمقارنة مع انجلترا وفرنسا . وقد صعق حكام دويلات المانيا من هذه التحركات في البداية ، الا انهم سرعان ما خذوا في قمع كل ظاهرة استياء سياسي او حركة تمرد على سلطانهم . وخيم لفترة من الزمن صمت على المانيا ، غير انه لم يدم طويلا . وفي النصف الثاني من العقد الرابع ، وبداية العقد الخامس ، اشتد النشاط الاجتماعي بين كل فئات الشعب الالماني وخاصة البرجوازية والمثقفين (يجب ان نذكر هنا ان البرجوازية كانت تلعب حتى ذلك الوقت دورا تقدميا في صراعها ضد الاقطاع الملكية) . وقد اشتدت المعارضة للقمع البوليسي بشكل خاص في اقليم رينانيا ، موطن ماركس ، وهو الاقليم الاكثر تطورا في المانيا من الناحية الصناعية ، كما اسلفنا . واتخذت هذه المعارضة شكل الحلقات الادبية والفلسفية ، لانها لم تكن تجرؤ على الظهور بشكل سافر على المسرح السياسي بمظهر احزاب سياسية .

وسبق ان اشرنا الى ان ابرز هذه الحلقات المعارضة كانت من انصار الفيلسوف الالماني هيغل ، حلقة «الهيغليين اليساريين» او «الهيغليين الشباب» .

مأثرة هيغل العظيمة

حتى نفهم تطور افكار ماركس وتحوله من الثوري الدمقراطي المثالي في بداية حياته العلمية الى الثوري المادي الشيوعي ، يجدر بنا ان نشير ولو بايجاز الى الجانب الرئيسي والهام والثوري في فلسفة فريدريك غيورغ هيغل .

ان مأثرة هيغل العظيمة كانت في انه نظر الى جميع الظواهر في العالم من وجهة نظر نشوئها وتطورها وزوالها ، أي انه كان ينظر الى الظواهر من وجهة نظر ديالكتيكية . وانطلاقا من هذه النظرة حاول هيغل ان يكشف عن القوانين الداخلية لتطور الطبيعة والمجتمع البشري ، وان يبين صراع التناقضات الذي يقوم على أساسه هذا التطور . وقد رأى في هذا التناقض مصدر حركة العالم . «ان ما يحرك العالم بصورة عامة هو التناقض» ، كتب هيغل في كتابه الشهير «المنطق» ، وان كل ظاهرة تتطور ، اذا كانت تنطوي على تناقضات .

ولكن ديالكتيك هيغل بني على تخمينات مثالية ، والتطور لديه هو تطور الفكر . فقد كان يعتقد ان اساس تطور الطبيعة والمجتمع هو تطور الروح ، او ما اسماه «بالفكرة المطلقة» ، التي كانت موجودة قبل خلق العالم . وهذه الفكرة المطلقة ما كانت الا ستارا فلسفيا لايمانه بالله وتعبيرا عن الفكرة البرجوازي . وهكذا قلب هيغل بمفهومه المثالي عن العالم كل شيء على رأسه ، حتى اوقفه ماركس فيما بعد على قدميه واكسبه محتوى جديدا ومفهوما ثوريا اعمق واشمل عن العالم .

صحيح ان هيغل حاول ان يكشف عن القوانين الداخلية لتطور الطبيعة والمجتمع البشري ، الا انه كان يعتقد ، خلافا لطريقته الديالكتيكية ، وبسبب مثاليته وتحمسه للملكية البروسية ، ان النظام الملكي الذي وعد به فريدريك غليوم الثالث ، ملك بروسيا رعاياه هو «تتويج» لتاريخ البشرية ، ورأى فيه دولة مثالية غير قابلة للتطور ولا للزوال .

«الهيغليون اليساريون»

اما انصار هيغل ، ممن تأثروا بثورة ١٨٣٠ في فرنسا ويقظة الرأي العام وتعاظم التناقضات السياسية والاجتماعية في المانيا ، فقد كانوا يرون عكس ذلك في موقفهم من النظام البروسي الملكي . وكان هؤلاء الهيغليون اليساريون من امثال شتراوس ، الاخوين باور ، وشتيرنر وغيرهم ، يسعون الى الاستفادة من فلسفة استاذهم ، واستخلاص النتائج السياسية الجذرية ، منها ، وبشكل خاص من طريقته الديلكتيكية في فهم تطور المجتمع البشري . ففلسفة هيغل تعتبر العالم في حركة تفاعل دائمة من التحول والتطور . وانصار هيغل الشباب كانوا يرفضون قبول الواقع الاستبدادي القائم في المانيا ، وان النظام البروسي الملكي بشكل «تتويجا» لتاريخ البشرية ودولة مثالية غير قابلة لا للتطور ولا للزوال ، كما كان يعتقد هيغل .

وقد قاد مبدأ هيغل الفلسفي هذا انصاره الشباب الى التفكير بالنضال نفسه ، ضد الواقع الاستبدادي وضد التعسف القائم والشر السائد هو من صلب القانون العام للتطور .

فاذا كان كل شيء يتبدل ويتغير ، واذا كانت مؤسسات تنشأ وتحل محل اخرى فلماذا يدوم الى الابد حكم بروسيا الاوتوقراطي الاستبدادي ، ولماذا يدوم ثراء اقلية ضئيلة جدا على حساب الاكثرية الساحقة ، ولماذا تدوم سيطرة



سيرة آباء الماركسية

ماركس انجلز لينين

مسلسل اعداد ابراهيم مالك

البرجوازية على الشعب ؟

سبق وذكرنا ان معارضة «الهيغليين اليساريين» والمثقفين الراديكاليين البرجوازيين الاخرين للاستبداد الملكي البروسي اتخذت شكل النقد الادبي والحوار الفلسفي ، ولم تجرؤ هذه المعارضة على الظهور كحركات سياسية ، لان السياسة ، كانت آنذاك ، «منطقة محرمة» في المانيا .

وقد شن «الهيغليون اليساريون» هجومهم الرئيسي على الدين ، فقد كان احدى الدعائم الاساسية للملكية البروسية ..

غير ان افكار «الهيغليين اليساريين» التي طوروها ما كانت لترضي ماركس ، فقد اقتصرت على المسائل الفلسفية والدينية الصرف وظلت مثالية بعيدة عن السياسة والحياة اليومية ، تدعو الى تحويل المانيا تحويلا برجوازيا .

وفي أواسط العقد الرابع من القرن التاسع عشر قطع ماركس (وكذلك انجلز) صلته بهذه الحركة وانتقد (هو وانجلز) فحواها المثالي والبرجوازي الصغير في مؤلفيهما المعروفين «العائلة المقدسة» ، والذي صدر في عام ١٨٤٤ ، «والايديولوجية الالمانية» ، الذي صدر في عام ١٨٤٥ - ١٨٤٦ .

(في العدد القادم «ماركس يحرر الجريدة الرينانية»)

الكونغو والنيجر بعد أوغنده وتشاد

دافار تعترف بالانهيار الاسرائيلي في افريقيا

تل ابيب - اغلقت حكومتا الكونغو (برازفيل) والنيجر سفارتي اسرائيل المقيمتين في البلدين وضيقتا الوجود الاسرائيلي الى اقصى حد . ويرى المعلقون ان هذه هي مقدمة لقطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل .

وبهذا يبلغ عدد الدول الافريقية ، التي قطعت العلاقات الدبلوماسية الطبيعية مع اسرائيل بعد حرب حزيران ست دول هي : الصومال وغينيا واوغندة وتشاد والكونغو «برازفيل» والنيجر .

واشر من هذه الضربات كان في الدورة الاخيرة للامم المتحدة حين صوتت جميع الدول الافريقية المستقلة مع قرار دول عدم الانحياز في دمغ العدوان الاسرائيلي وفي مطالبة اسرائيل بالانسحاب التام من جميع المناطق المحتلة وباحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ولم يعد في مقدور المسؤولين الاسرائيليين اخفاء الانهيار الاسرائيلي التام في افريقيا . ويوم الاربعاء الماضي اول امس ، نشرت دافار ، شبه الرسمية ، مقالا لمحررها يهوشاع تدمور ، اعترف فيه بهذا الانهيار وعزى قراءه بما يتوهمه من نجاح الدبلوماسية الاسرائيلية في امريكا اللاتينية .

وحاول تدمور ان يعزو هذا الفشل الى ضغوط الرئيس الليبي وفيصل السعودي «(!!)» والى «يسارية هذه البلدان» الخ . ولكنه لايستطيع ان يخفي الحقيقة وهي ان هذا الانهيار هو انهيار لدور حكام اسرائيل كعملاء للامبريالية ولرؤوس اموالها في افريقيا وكأداة من ادوات الاستعمار الجديد في افريقيا . فمما لاشك فيه انه بتصاعد حركات التحرر القومي في افريقيا لن يبقى اثر لا للاستعمار الجديد ولا لعملائه في افريقيا .

وتدمور ، المذكور ، لم يستطع اخفاء هذه الحقيقة فتكهن بأن ثماني دول افريقية اخرى مرشحة لقطع علاقاتها مع اسرائيل في القريب ..

المعلمون يلغون اضرابهم

والحكومة تقر مطالبهم بزيادة الاجور

تل ابيب - ازاء اصرار المعلمين على الدفاع عن مطالبهم المشروعة بزيادة اجورهم اضطرت وزارتا المالية والمعارف الى القبول بهذه المطالب ، ووافقتا على تلبية مطالب المعلمين بزيادة اجورهم وبترقية درجاتهم المهنية .

وكانت نقابتا المعلمين الثانويين والابتدائيين قررتا الاضراب ليوم واحد ، يوم الخميس الماضي (٢٨-١٢) .

وقد وافقت وزارتا المعارف والمالية على زيادة اجور المعلمين الثانويين بنسبة ١٦٫٨٪ على ان يدفع منها ٧٪ ابتداء من الاول من نيسان الماضي ، و ٧٪ ابتداء من الاول من كانون الثاني (امس) ، والباقي ابتداء من ١ نيسان القادم .

ومع ان الوزارتين وافقتا على دفع السفريات للمعلمين ، الا انه لم يتم الاتفاق بعد على حجمها .

وفاة ترومان

كنساس سيتي - رويتر - توفي هنا ، يوم الثلاثاء ٢٧-١٢ الرئيس الامريكي الاسبق هاري ترومان عن ٨٨ عاما ، وكان المرض قد اشتد عليه في الاسابيع الاخيرة ، ونقل على اثره الى المستشفى .

وكان ترومان الذي ترأس الولايات المتحدة الامريكية بين عامي ١٩٤٥ و ١٩٥٢ ، قد انتخب في عام ١٩٣٤ ، اول مرة ، عضوا في مجلس الشيوخ الامريكي عن الحزب الدمقراطي .

وفي عام ١٩٤٤ انتخب نائبا للرئيس الامريكي الراحل روزفلت ، ولدى وفاة روزفلت بعد بضعة اشهر من ذلك التاريخ عين رئيسا للولايات المتحدة الامريكية . واشتهر ترومان خلال فترة حكمه انه كان من مصممي الحرب الباردة وسياسة العداء للاتحاد السوفييتي

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي - منطقة عكا

يدعو جمهور العمال والشباب لحضور الاجتماع الاحتفالي الكبير الذي سيعقد يوم السبت ٦-١-٧٣ الساعة اربعة بعد الظهر في نادي الاخوة في عكا على شرف **الذكرى الخمسين لقيام اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية واستقبالا للعام الجديد .**

برنامج الاجتماع :

- افتتاح
- محاضرة يلقيها عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت الرفيق **جمال موسى**
- فن
- ضيافة

الاوضاع المتردية في عكا القديمة

نعم .. هناك علاج لها

بقلم : محمود ابو شنب

مقتل الشاب احمد توفيق خضر الحاج بيد أحد مدمني المخدرات ، كان النقطة الزائدة التي لم يتحملها سكان عكا القديمة .. كان القشة التي ان زيدت على حمل البعير ، ناء بها ، وزيدت القشة .

فالاوضاع المتدهورة التي يعيشها سكان عكا القديمة منذ سنوات عديدة ، والتي رسبت الالم والنقمة والغضب في نفوس الاهلين ، يوما بعد يوم ، وشهرا بعد شهر ، وسنة بعد سنة ، كان ينقصها حتى تنفجر ان يحدث أمر واحد ، كان ينقصها الجريمة ، وقد حدثت فعلا ...

لقد حذر حزبنا الشيوعي غير مرة من تردي الامور في البلدة القديمة ، ليس فقط في أوضاع الشباب ، بل في عشرات النواقص الحيوية الاخرى ، وأشار حزبنا غير مرة الى الاهمال المطلق من كل الاوساط ابتداء من ادارة البلدية وانتهاء بالدوائر الحكومية الاخرى والوزارات المختلفة .

ولقد بذلنا جهودا جبارة في اقناع عناصر أخرى للعمل معنا وتحت برنامج مشترك في سبيل مصلحة هذا البلد المنكوب ، وحين لم نلق التجاوب المطلوب ، لم نتردد في حمل المسؤولية وحدنا وأصدقاءنا ، شعورا منا بالمسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقنا تجاه الجماهير الكادحة المظلومة ، ونحن ادينا ونؤدي هذه المسؤولية بكل شرف وأمانة واخلاص .

خلفيات الجريمة التي حدثت في عكا ، كثيرة ومتنوعة ، وهي للتنبيه ثاني جريمة ترتكب بأيدي المدمنين ، وليس من قبيل المصادفة اطلاقا ان خرجت البلد كلها ، بشبابها ونسائها ، ورجالها وحتى اطفالها تشيع جنازة المرحوم احمد ، لم تكن هذه جنازة بقدر ما كانت مظاهرة احتجاج وتذمر وغضب عادل على سياسة السلطة والبلدية والبوليس .

ومن خلفيات الجريمة والتدهور في عكا القديمة :

الاوضاع السكنية

هناك عشرات البيوت المؤشر عليها بعلامة الخطر ، وسكان هذه البيوت من العائلات الفقيرة ، أو كثيرة الاولاد ، لا تملك تغيير سكناها ، وهناك عشرات البيوت الاخرى التي لا تصلح للسكن ، بيوت تحت الارض لا تدخلها الشمس ولا يعرفها النور والهواء ، وهي في الشتاء عرضة تغمرها المياه نتيجة انخفاضها .

عشرات العرائض ، والوفود والاستجوابات ، وحتى المظاهرات قدمت وعملت ، والبلدية و «العميدار» ووزارة الاسكان لم تحرك ساكنا ...

ولقد تحركت فعلا ولكن لتحمي اشارات الخطر التي كتبتها بايديها عن البيوت الخطرة ، وكأنها بذلك ازالت الخطر المحلق فوق رؤوس العائلات ومنعت سقوط البيوت المتداعية على رأس ساكنيها ، وقد حدث الامر فعلا ، وسقط احد البيوت وقتل بداخله المرحوم أبو خزنه .

أوضاع المدارس

لا تختلف كثيرا ، فمدرسة تيراسانطة ، التي يتعلم فيها اكثر من ١٢٠٠ طالب لا تدفع لها وزارة المعارف المساعدات المطلوبة بحجة انها مدرسة تبشيرية ، والصفوف تكتظ بها الطلاب ، والادارة تضطر الى تقسيم الصفوف لعدم وجود الغرف الكافية .

البلدية ووزارة المعارف تتعمدان هي تتناسى حقيقتين هامتين اولهما : ان هؤلاء الطلاب هم من ابناء دافعي الضرائب من سكان عكا ، وليسوا من سكان هونولولو . وثانيهما ، ان هذه المدرسة توفر على البلدية والمعارف مئات الوف الليرات سنويا ، ولنتصور للحظة ، انه لا توجد مدرسة تيراسنطة ، فماذا ترى البلدية ووزارة المعارف فاعلة ؟ اليست تضطر لبناء مدرسة لهذا العدد الضخم من الطلاب ؟ اليست مضطرة لتأمين المعلمين والاجهزة آنئذ ؟ ومع ذلك فهما تتجاهلان هذه المدرسة وكأنها غير قائمة .

والمدرسة الابتدائية الرسمية ، مقسومة الى ثلاثة اقسام ، واذا أضفنا روضة الاطفال تصبح هذه الاقسام اربعة بالتمام والكمال ، وكل قسم منها في حارة ...

فضلا عن احد الاقسام الذي يقع خارج الاسوار تنقصه مياه الشرب والمراحيض ، وهو موجود في براكسات تفصلها عن المدرسة اليهودية المجاورة جدار من الاسلاك المشبكة حتى لا يختلط الطلاب اليهود والعرب ، وحتى لا تقوم بينهم علاقات تفاهم ، وبالتالي ، يقولون حتى لا يستعمل الطلاب العرب مياه ومراحيض المدرسة اليهودية ولذلك يضطرون الى السير مسافة طويلة في الصيف والشتاء لقضاء حاجة او لشرب الماء .

والمدرسة من المؤسف حقا ان تسمى كذلك ، فاكثرية الخارط فيها اما قديمة جدا واما معطلة ، والمنشار الكهربائي والمقدحان معطلان ، وعدة العمل فيها مفقودة . والمدرسة كلها في براكسات لا زجاج على نوافذها ولا انارة بداخلها ، وبقع الماء في الشتاء تسد مداخلها حتى وصل الامر بالطلاب الى حد التهديد بالاضراب .

أوضاع النظافة

وتستطيع ان تقول عنها ما تشاء ، فبراميل الزبالة ان وجدت ، فهي اما مليئة حتى تكون الزبالة أكواما الى جانبها ، واما غير موجودة فالزبالة اذن في الزوايا والازقة تزكم الانوف برائحتها .

والمجاري حدث عنها ولا حرج ، فليس من يوم يمضي دون ان يكون مجرى متفجرا أو مسدودا ، وحتى انابيب مياه الشرب كثيرا ما تتكسر او تتفجر ، واصلاحها يتم بعد وقت طويل وبطء .

وكذلك الحفر والبلاط المقبوع والازقة الغير مبلطة او معبدة وحتى ساحات باكملها على التراب يا حكم ... وخان الشونة بؤرة أوساخ ومزبلة عامة أمام مدخل مدرسة الراهبات ، بدل ان يكون حديقة عامة .

الكهرباء

سنوات طويلة والكثير من الازقة وحتى الشوارع الرئيسية لا انارة فيها ، وفقط قبل شهر وبعد مطالبات وعرائض ، اضيئت بعض الشوارع وما زال الكثير من الازقة لا انارة فيها . واكثر من ذلك فالانارة غير موجودة في ميناء الصيادين ، الامر الذي يعرقل عملهم ليلا .

الصيادون

لهم حديث ذو شجون ... فهم يشكلون ثلث سكان البلد تقريبا ، ومع ذلك فشؤونهم مهملة ، والنواقص في ميناء الصيد كثيرة ، مثل عدم وجود رافعة حديثة ، وعدم وجود ماء الشرب والكهرباء في الميناء ، وعدم وجود مراحيض ، او مخازن لعدة الصيد والشباك ، ولا توجد في الميناء حراسة ليلية ..الخ..

النوادي

قيل كلام كثير حولها فهي اما موجودة اسميا واما هي مقصورة على فئة بعينها ، ثم ماذا تقدم هذه النوادي من البرامج ؟؟ هذا هو السؤال الوجيه ، ونستطيع ان نقول بكل مسؤولية ، لا شيء ... فلا برامج ثقافية ولا تربوية ولا محاضرات أدبية او اخلاقية ، ولا غرابة فالنادي الذي صرف على تحسينه عشرات الوف الليرات يريد «المراح» ان يكون ناديا لحزبه هو ، وان يتسلط على من بقي اليه من الشباب ، وهو يقدم الرقص الاجنبي ، والالعاب بشتى ... ، والتعشيش هذا النادي لفترة ما منعها اياد ... «المراح» شعبية بعد اصلاحه فشكل له لجنة ضمت مختلف الاتجاهات ، ولكن «المراح» الاحظ ان وجود اتجاهات مختلفة لا يمكنه من السيطرة على النادي ، لذلك شل عمل النادي ولجنته ، وتوقفت حركته ، اللهم الا طبلا كبيرا وآلات موسيقية غربية تطنطن بين فترة واخرى . وحتى نادي فريق كرة القدم لم يسلم من محاولة تسلط المراح عليه ، ولكن اعضاء الفريق يرفضون ذلك ، واللخبطات فيه قائمة ولما تنقطع بعد .

واما النادي الارثوذكسي فيقتصر نشاطه على فريق اللاكمة الذي يقوم بجهوده الذاتية . ونادي الارض المقدسة عاطل عن العمل لعدم وجود الاثاث فيه . بقي النادي البلدي الذي يساعد الصغار في كتابة وظائفهم المدرسية ، وقد يقوم ببعض النشاطات وفي فترات متباعدة ويشاع ان مبنى هذا النادي غير صالح ...

ان البلدية تخصص مبلغ مليون ومئة الف ليرة من ميزانيتها للنوادي ، فكم ليرة تصرف من هذا المبلغ الضخم على نوادي عكا القديمة ؟؟

اما نادي الاخوة ، نادي الحزب الشيوعي ، فهو تحت الاصلاح منذ فترة طويلة ، وسيكون جاهزا عما قريب ، وهو النادي الوحيد الذي يقدم المحاضرات والندوات وأفلام السينما ومهرجانات الشعر .

هذه هي الاوضاع بكاملها وباختصار في عكا القديمة ، واذا ما اخذناها معا ، نرى ان الشباب مهمل بشكل بشع ، لا يجد ما يشبع رغباته وهواياته ويملأ فراغه ، ولذلك فالشباب حائر ، لاوضاع السكن ، والنظافة ، للمدارس ، للاهمال ، الشباب متروك للضياع حتى انه لا يوجد في عكا القديمة حديقة واحدة ليتنزه فيها الناس .

فهل من الغريب ان تندس يد خفية لتنشر المخدرات في البلد ، والتربة فيها صالحة نتيجة لسياسة الاهمال المطلق ؟

مسؤولية رجال الشرطة

وليس من الغريب كذلك ان يشيع الفساد والفوضى والدعارة والعنف . حتى الاجانب والسواح أصبحوا يتوهمون ان كل فرد في عكا مدمن مخدرات او تاجر لهذه البضاعة القاتلة ... لذلك كثيرا ما يسألون اول من يصادفهم في الطريق عن المخدرات وأين تباع .

وهناك من يقول انه أخبر البوليس عن تاجر مخدرات وبعد ان القى القبض على التاجر وضبط المخدرات ، اطلق سراحه ، وأتى البوليس يهدد المخبر بالويل ان هو اعطى اخبارية كاذبة مرة اخرى .

من الطبيعي والحال هذه ان تزداد اعمال العنف ، وهناك عدد من حوادث الطعن بالسكاكين ، وباعجوبة لم تسقط ضحايا ، والبوليس الذي يحضر حينا ولا يحضر أحيانا ، يصر على ان يكون دم في هذه الحوادث كشرط لحضوره ، وفي جميع الحالات فهو لا يعتقل احدا ، وان هو فعل ، فانه يطلق سراحه في اليوم التالي او حتى في نفس الليلة .

وآخرون يتساءلون لماذا لا يوقف البوليس على الاقل ٢٤ ساعة السكارى الذين لا تخلو من وجودهم ليلة في عكا القديمة يتطوحون هنا وهناك يسبون ويشتمون ، وقد يعتدون بالضرب على المارة .

واذا ما اضفت الى كل هذا ، ان وزارة الاسكان بواسطة عملائها العرب في عكا القديمة تشيع عن استعدادها لاعطاء قطعة ارض وقرض لمن يرغب في الرحيل عن عكا ، فقد اكتملت الصورة الحقيقية امام الاعين ..

تسمة اشخاص من عكا بينهم يعقوب حجازي وزياد موسى ومنير محاميد كانوا قد طلبوا قروضا من وزارة الاسكان لتحسين سكناهم ، واستدعوا الى الناصرة قبل ايام فقط ، وهناك عرض عليهم قرض وقطعة ارض للبناء شريطة ان يرحلوا عن عكا الى قرية المكر ، فرفضوا واصروا على ان تحل مشكلتهم السكنية في عكا نفسها .

تجاهل السلطات واهمالها

ان التجاهل والاهمال من قبل السلطة انما هو امر مقصود ، ومقدمة لبرنامج ترحيل عنصري . حتى العميان لا يمكنهم الا ان يروا النية العنصرية السوداء التي تضمرها السلطة تجاه سكان عكا العرب ، حتى بلغ الامر حد تحريض الزعران في الهجوم مرتين على عكا القديمة .

واسباب برنامج الترحيل العنصري ، تكمن في التركز السكاني الكبير نسبيا لعرب عكا ، ووزنهم السياسي والاجتماعي ، وعدم استطاعة احزاب السلطة السيطرة عليهم وضمهم تحت جوانحها ، ثم التضامن وتراص الصفوف الذي تجلى بين سكان عكا العرب في الدفاع عن البلد ضد هجوم الزعران ، ثم نتيجة الانتخابات السابقة للكنيست والبلديات ، حقائق كلها اوضحت للسلطة بشكل قاطع ، ان المواطنين العرب في عكا ، يرفضون قبول الامر الواقع ، ويرفضون التسليم للعنصرية والتمييز ، ولا يكلون عن المطالبة بحقوقهم رغم طرش السلطة ، وانهم يؤيدون الحزب الشيوعي ، الذين رأوا بخبرتهم انه المدافع الامين عن مصالحهم حتى النهاية .

كلها أمور اقلقت السلطة واحزابها من «العفودا» حتى «المبام» و «المتدينين» وغيرهم ، ومن ثم راحت السلطة واحزابها تفتش عن حلول ، وقد وجدتها بضرب هذا التركز السكاني الكبير لعرب عكا ، ثم تشتيته وترحيله عن طريق الاهمال المطلق في كل الخدمات ، واستغلال ضائقة البلد السكنية ، فتعرض على المواطنين بواسطة عملائها ودوائرها الرحيل عن عكا الى المكر لقاء قطعة أرض وقرض .

من الضروري ان يعرف القاصي والداني هذه الحقائق ، وحتى صحف السلطة والاحزاب المرتبطة بها ، لا تخفي هذه النية العنصرية الملعونة تجاه سكان عكا العرب ، وكتبت عن كل هذا بصراحة تامة .

بقي ان نشير الى ان هناك نوعان من الناس لن يعجبهم الحديث عن تجارة المخدرات ، ومسؤولية السلطة عن الاوضاع في عكا القديمة ، لان هؤلاء من «هيئة المنتفعين» ، واولهم تجار المخدرات والسموم القاتلة الذين في سبيل ارباحهم لا يهمهم ان يدمروا جيلا ، بل اجيالا ، وهم لكي يستطيعوا الاستمرار في مزاولة مهنتهم يضطرون الى الارتباط بشكل او بآخر بالسلطة ، ودفاعهم عن السلطة مفهوم !

وثانيهم : المنتفعون من احزاب السلطة ، هم أيضا يرفضون ان يشار الى مسؤولية السلطة من قريب او بعيد ، خوفا على المعاش الكبير والوظيفة او العمل المريح ، والاخطر ، فان الاشارة الى السلطة تقود الى الاشارة الى احزابها ، والاشارة الى احزاب السلطة يقود الى الاشارة للاشخاص المتعاونين مع هذه الاحزاب والمنتفعين منها ، اي يؤدي الى اتهامهم هم ...

مصلحة الجماهير في مقدمة المصالح

لن تكون مخلصين مع انفسنا ومع شعبنا اذا لم نشر الى هذا الامر ونضع أصبع الجماهير على الوجع واصل الداء والبلاء ، واذا كان في ذلك ما يغضب المتعاونين مع احزاب السلطة ويفضح ارتباطهم ، فليغضبوا او فليتنحوا عن هذه الاحزاب ، ومصلحة الجماهير هي في مقدمة المصالح .

ومن هنا ، كثر ترديدهم لعبارة «ارموا الحزبية» ، «ارموا المصالح الشخصية» هم لا يريدون التطرق الى الحزبية والاحزاب لكي يبقوا في الظل فلا تقع عليهم الاضواء .

حزبيتهم معناها عمل سهل ، ومعاش كبير ، ووظيفة مريحة .. وحزبيتنا نحن الشيوعيين معناها التضييق والملاحقة والطرد من العمل واوامر الاقامة الاجبارية ، عن اية حزبية ومصالح شخصية يتكلمون؟.. ان معظم رفاق الحزب الشيوعي لا يستطيعون حتى الوصول الى حيفا ، بدون تصريح .. فمن هو الذي يبحث عن المصالح الشخصية ؟ .

انهم بحزبيتهم ، من «المراخ» و «العفودا» و «المتدينين» وحتى «المبام» يقفون في قفص الاتهام مع السلطة وتجار المخدرات .

وبعد ...

قلناها ونقولها الان بملء الفم ، ان ارادة التحدي ضد التمييز والاضطهاد تكبر وتنمو كل طالع شمس في نفس كل شاب وامرأة وطفل في عكا القديمة ، وان المواطنين العرب يرفضون ان يفرض عليهم واقع لعين وبرنامج ترحيل عنصري كهذا الذي تعد له السلطة ، وهم باقون في عكا ، باقون ، باقون .

- البقية على ص ٤ عمود ٨ -



بدون تعليق

محليات محليات محليات

نوابنا يستجوبون الوزراء

طرد ٦٣ عربيا من تل الفرنسيين

قدم النائب الشيوعي توفيق طوبي استجوابا الى رئيسة الحكومة حول مصادرة مساحة اراضي شاسعة في شرقي القدس بضمنها الارض المعروفة بتل الفرنسيين، وتقع عليها مساكن لاهالي قرية لفتا ممن نزحوا عن قريتهم في سنة ١٩٤٨، مع العلم ان الحكومة عند اعلانها المصادرة وتسليمها الارض للجامعة العبرية قررت الا تشمل المصادرة تلك المساكن وان لا يطرد الاهلون منها وعددهم ٦٣ نفرا من خمس عائلات.

ويستفسر النائب توفيق طوبي في استجوابه بتاريخ ١٩-١٢-٧٢ عن تراجع السلطات عن قرارها، بعدم مصادرة ابنية مأهولة على تل الفرنسيين وطرد المقيمين فيها. ويسأل أليس في ذلك خروجا على القانون الدولي؟ كما يسأل النائب الشيوعي هل رئيسة الحكومة مستعدة لالغاء قرارها لتمنع الاضرار عن هؤلاء اللاجئين لئلا يصبحوا لاجئين مرة اخرى؟.

الاحتلال ومصادرة أراضي بيت دجن

يذكر القراء اننا في احد اعدادنا السابقة نشرنا عن نية السلطات مصادرة اراضي تخص قرية بيت دجن في الضفة الغربية المحتلة لاقامة مستوطنة عليها، وقد نشرت الصحف ايضا تفاصيل عن الخبر وعن مؤتمر صحفي عقده ممثلو تلك القرية في نابلس قالوا فيه ان السلطات المحتلة بدأت بتسييج تلك الاراضي ومد انابيب المياه وشق الطرقات وما الى ذلك.

وذكرنا في حينه ان ناطقا باسم وزارة الحربية قال ان لا علم له بذلك.

وقدم النائب الشيوعي توفيق طوبي استجوابا في هذا الصدد الى وزير الحربية، وسأله فيه عن صحة تلك الاقوال، وهل هناك مشروع لاستيطان يهودي هناك، ومن الذي قرر ذلك؟

وسأل توفيق طوبي: الا تشكل اقامة نقاط الاستيطان في مناطق واقعة تحت سيطرة الاحتلال خرقا للمعاهدات الدولية التي يجب على الجيش الاسرائيلي أن يلتزم بها.

عمال «ادنير» والقاضي «ليفنبرج»

نشرت «هآرتس» بتاريخ ٧٢/١٢/١١ خبرا عن بيع شركة «ادنير» الى شركة «طنانوغه». وقد طالب العمال بوقف اجراءات البيع حتى تدفع لهم التعويضات التي يستحقونها وبتوظيف مبلغ ٥٠ الف ليرة لقاء ذلك.

وجاء في الخبر ان القاضي الذي نظر في القضية التي رفعها العمال في هذا الصدد، القاضي ليفنبرج، رفض طلبهم واكثر من ذلك انبهم قائلا: «انني استخف بمطالبكم، اذهبوا واعملوا في أماكن اخرى».. واستعمل كلمات تمس بالعمال.

وقد قدم النائب الشيوعي ابراهام ليفنبراون الى وزير العدل استجوابا حول تصرف هذا القاضي، وسأل فيه: هل من حق قاض ان يستعمل عبارات كهذه في حيثيات حكمه؟

الوزراء يردون على استجوابات النواب الشيوعيين

حول مداهمة منزل العمال في يافا

من المعروف ان النائب الشيوعي توفيق طوبي قد وجه في ٧-١١-٧٢ الى وزير الشرطة استجوابا حول مداهمة ١١ شرطيا، مسكنا يقطنه عدد من العمال العرب في حي العجمي في يافا،

وتسبب عن ذلك كسر الباب، وايقاظ العمال والاعتداء عليهم بالضرب الذي أسفر عنه اصابة أحد العمال بكسر في يده ونقله الى المستشفى.

وفي ١٨-١٢-٧٢ رد وزير الشرطة على الاستجواب. ومع ان الوزير اعترف ان الشرطة قامت في ذلك التاريخ باجراء التفتيش في مساكن العمال العرب لكنه انكر كسر الباب واعتقال العمال وكسر يد احد العمال.

واضاف الوزير أن الشرطة ستجري التحقيق اللازم اذا ما توجه احد بشكوى بخصوص اعتداء من هذا القبيل.

حول منع اجتماع حركة الصداقة

وسبق للاتحاد ان نشرت ان شرطة الخضيرة لم ترد على طلب فرع حركة الصداقة الاسرائيلية السوفييتية في ام الفحم لاحياء ذكرى ثورة اكتوبر لا ايجابا ولا سلبا.. ولكن في الموعد المقرر للاحتفال في ١٨-١١-٧٢ جاءت سيارة الشرطة الى مكان الاجتماع مع مكبر صوت. وطلبت من الجمهور المتجمع التفرق بدعوى ان الاجتماع غير مرخص.

وقد وجه النائب توفيق طوبي في ٢٣-١١-٧٢ استجوابا الى وزير الشرطة في هذا الصدد.

وفي رده قال وزير الشرطة ان عدم موافقة الشرطة على عقد الاجتماع يرجع الى الخوف من الاخلال بسلامة الجمهور، ولاعتبارات رآها قائد الشرطة في المنطقة.

حول رشوة احد أمناء الوقف

وكان النائب توفيق طوبي قد قدم في ٢٣-١١-٧٢ استجوابا الى وزير الشرطة. استند فيه على سلسلة مقالات نشرتها في حينه هآرتس حول تصرف مشبوه بأملاك الوقف الاسلامي، واختلاس ما يقدر ب ٢٠٠ الف ليرة وان الشرطة تتولى التحقيق في الامر.

وطالب النائب طوبي بأسماء المتهمين ونتائج التحقيق والتهم التي اسندت الى المتهمين.

وفي ١٨-١٢-٧٢ رد وزير الشرطة واعترف ان الشرطة نظرت في تهمة تتلخص بأن احد اعضاء لجنة امناء الوقف الاسلامي في يافا طلب رشوة اثناء المفاوضات على بيع قطعة ارض تخص الوقف.

واضاف الوزير ان التحقيق قد احيل الى الادعاء العام لاتخاذ قرار تقديم المتهم الى المحاكمة.

وزارة الزراعة ومواعيد عرقوب

اكسال — لمراسلنا — حضر قبل حوالي سنة الى قرية اكسال نائب مدير الزراعة كممثل عن الوزارة لتخمين التلف في زراعة سلق السكر (الشمندر) ولتقديره وقد رافقه رئيس المجلس المحلي في القرية وموظف بصفة مرشد زراعي من دائرة الزراعة في الناصرة

وحضر ايضا جماعة من الفلاحين الذين دعاهم رئيس المجلس واوكلهم «كلجنة زراعية».

وقد ذهبوا جميعا الى حقول السلق المزروعة وقدروا التلف لكل فلاح وفلاح حسب أمانتهم وحسب ما هو مهم بالنسبة لهم؛

ضاربين بعرض الحائط حقوق الفلاحين الفقراء وغير المقربين وقدروا التلف بعدة مئات الالوف من الليرات ووعدوا بدفع تعويضات خلال الصيف من نفس السنة. ولكن مضى على هذا الوعد اكثر من سنة ولم تدفع هذه التعويضات للفلاحين. مع العلم ان كيبوتس «دفرات» حصل على تعويضات عن مثل هذا التلف بعد عدة اشهر فقط من تاريخ ابلاغ وزارة الزراعة بتلف بعض محصولهم من السلق.

ان مماطلة المسؤولين في دفع التعويضات للفلاحين العرب هو تمييز فاضح ضدهم ويثير لديهم اشد السخط والغضب. والفلاحون المتضررون يطالبون السلطات بأن تدفع لهم التعويضات حالا.

محاكمة متهمين بالاختلاس في جيش الهندسة في الشمال

الجليل — صفد — لمكاتب الاتحاد — اعتقلت الشرطة في الشمال ١٩ شخصا بتهمة اختلاس في احد معسكرات جيش الهندسة في الشمال.

وقد ادلى شاهد النيابة مارشيل غولدنبرغ يوم الاحد ٢٤-١٢-٧٢ بشهادته في القضية فقال انه وافق على ان يكون شاهد نيابة بعد ان قرر منذ زمن ان يترك البلاد كليا وباع كل ما يمتلكه.

ومما جاء في شهادته انه هو الذي اخبر الشرطة في صفد قبل اشهر عن صفقات مشبوهة تجري في القسم الهندسي في الجيش في الشمال. واعلن امام محكمة صفد، التي اكتظت قاعتها بالمشاهدين انه اقترحت عليه اعمال مقاولة مرة بمبلغ ١٠ آلاف ليرة ومرة بمبلغ ٤٠ الف ليرة.

واضاف قائلا ان المتهم يتسحاق بن آريه، وهو مواطن مدني واحد المستخدمين في الجيش كان يأخذ توقيعه على وصل بمبلغ الفي ليرة ويدفع له ٧٠٠ ليرة مقابل كل توقيع. كما كان يأخذ توقيعه على مبلغ ١٣٠٠ ليرة ويدعي بأن هذا المبلغ يذهب لمواطن آخر مستخدم في الجيش واسمه ارز وهو ضابط سابق.

وافاد الشاهد انه كان يحصل على مواد عمل للرشق والدهان والتزفيت من الجيش بواسطة بن آريه المذكور الذي كان يشاركه في الارباح.

الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة تنجح في الغاء عقد الايجار غير القانوني

الناصرة — تلقت الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة نسخة من الرسالة، التي بعث بها سيف الدين الزعبي، رئيس بلدية الناصرة، الى عبد الرحمن وصلاح الزعبي، وتحمل التاريخ ٢٢-١٢-٧٢، وفيها يطلب من قريبيه المذكورين اعلاه، اعادة عقد الايجار للبلدية واستلام قيمة الايجار المدفوعة منهما وقدره ١٢٥٠ ليرة.

وجاء في الرسالة المذكورة: «اتضح لنا ان عقد الايجار، الذي بيدكما غير قانوني لافتقاره الى مصادقة المجلس البلدي».

وكما يذكر القراء فقد اضطرت الكتلة الشيوعية في المجلس الى التوجه لمحكمة العدل العليا، بعد ان طالبت سيف الدين الزعبي، اكثر من مرة بالغاء عقد الايجار المذكور لعدم قانونيته، الا انه كان يرفض دائما.

وقد اصدرت محكمة العدل العليا امرا تمهيديا ضد الرئيس في ١٨-١٢-١٩٧٢، الامر الذي اضطر الرئيس الى الغاء هذا العقد مع قريبيه وارجاع قيمة الايجار اليهما.

ويسأل مواطنو الناصرة بحق جناب الرئيس: ألم يكن يعرف ان عقد ايجار كهذا لقطعة ارض تبلغ مساحتها حوالي ٥ دونمات وتقع في مركز صناعي في مدينة الناصرة، تحتاج الى قرار مصادقة من المجلس البلدي؟

ألم يكن من الافضل الغاؤه قبل ان تضطر الكتلة الشيوعية الى اللجوء للقضاء، الامر الذي كلف نفقات كبيرة، ومن سيدفعها يا ترى!

أم ستدفع من خزينة البلدية، اي من أموال أهالي الناصرة ومن ضرائبهم؟

ومن حقنا، بل من حق كل مواطني الناصرة ان يتهموا بعد كل هذا سيف الدين الزعبي بالمحسوبية والتلاعب بأملاك البلد لمصلحة الاقارب والمحاسيب.

وسوف تواصل الكتلة الشيوعية النضال بكل الطرق المشروعة ضد هذا العبث وضد تصرفات الزعبي المخالفة للقوانين والانظمة. وستقف الكتلة بالمرصاد للرئيس ولادارته المفلسة وتتصدى لمخالفاتهم دفاعا عن مصلحة المدينة وسكانها جميعا.

مديرو العمل ورجال المعراخ يشنون الارهاب ضد القائمة الشيوعية الجديدة في انتخابات نقابة النسيج والملابس والاحذية

عكا — لمراسلنا — يقوم مديرو العمل في مصانع غيبور ومصانع الالبسة والنسيج في عكا وأماكن اخرى في الجليل، وبالتعاون مع رجال المعراخ في الهستدروت ومراكز السلطة بشن حملة من الارهاب والضغط ضد العاملات والعمال لمنعهم من التصويت للقائمة الشيوعية الجديدة، ولسرقة أصواتهم لصالح قائمة المعراخ..

ويهدد هؤلاء العاملات والعمال بالطرد من العمل وحرمانهم من مختلف الحقوق اذا ما وقعوا او صوتوا للقائمة الشيوعية الجديدة.

وفي الاسبوع الماضي قام حزيزه سكرتير الهستدروت في عكا بالطواف على اماكن العمل وعقد اجتماعات للعمال حرض فيها ضد موزعي المنشورات (اي الشيوعيين). وفي نفس الوقت طاف بن اهرون سكرتير عام الهستدروت على مصانع الناصرة وغيرها.

هذا ويستغل رجال المعراخ مركزهم في الهستدروت والسلطة ويجندون لجان العمال او بعضها في سبيل سرقة اصوات العمال بواسطة الوعد والوعيد.

كما ان رجال المعراخ هؤلاء يستغلون مراكزهم في الهستدروت ولجان الانتخابات لوضع العراقيل العديدة امام نشاط القائمة الشيوعية الجديدة وحرمان ممثليها من الاشتراك في اجراءات الانتخابات.

ولكن القائمة الشيوعية الجديدة قامت بتوزيع منشوراتها على العاملات والعمال أمام المصانع وفي البيوت وهي تدعو الى زيادة اجور العمال وتحسين شروط عملهم وتفضح تواطؤ المعراخ مع اصحاب العمل ضد مصالح العمال.

والعاملات والعمال يرفضون التهديد والتعسف ويصرون على حقهم في حرية وسرية التصويت وتأييد القائمة الشيوعية الجديدة، خاصة وانهم يعرفون ان المعراخ يخون مصالحهم ويسكت عن الاجور المنخفضة التي تدفع لهم وعن الاستغلال الشديد الذي ينزل بهم، في الوقت الذي يقف فيه الشيوعيون الى جانب العمال في نضالهم من أجل زيادة الاجور وتحسين شروط العمل وتغيير كل السياسة الرسمية التي تنزل أشد الاضرار بمصالح العمال والشعب كله.

احتفال بعيد الميلاد في الناصرة لكن على ذوق موسى كتيله وادارة بلدية الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — أقامت لجنة خاصة، ألفها رئيس بلدية الناصرة وادارته حفلة باسم مجلس بلدية الناصرة، للاحتفال بعيد الميلاد المجيد وذلك في دار المركز الثقافي في الناصرة مساء ٢٥-١٢-٧٢، واشترك فيها وزير السياحة، وضيوف آخرون الى جانب عدد كبير من سلطات الناصرة!

وفي الوقت الذي نقدر فيه تنظيم هذا الاحتفال التقليدي لهذه المناسبة الهامة، الا ان عدم دعوة اعضاء الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة؛ التي باسمها يعقد الاحتفال وعدم دعوة كثيرين آخرين؛ لان مواقفهم السياسية والاجتماعية او الفكرية لا تعجب سيف الدين الزعبي او موسى كتيله، الذي قيل لنا انه شخصيا رئيس اللجنة التي نظمت الاحتفال، او أيا كان هو أمر يثير الامتعاض والاستنكار لدى المواطنين.

ان مناسبة الاحتفال بعيد الميلاد، ومناسبات عامة اخرى، تنظم باسم مجلس بلدية الناصرة المنتخب، يجب ان تخرج كليا من اطار الخصوصيات!

ومن العيب كل العيب ان ينتهز مثل هذه المناسبات العامة، سيف الدين الزعبي وموسى كتيله او غيرهما، وكما يطيب لهم شخصيا، مخالفين قواعد الذوق والواجب العام،

فيجعلوها احتكارا على من شاءوا ورغبوا في دعوته.

ولو كانت المسألة دعوة واحد من هؤلاء لاحتفال معارفه بعيد ميلاده الشخصي، او اية مناسبة شخصية مهما كانت، لتركنا الامور لذوقه هو ولرغباته هو، ولما تدخلنا.

اما والمسألة تتعلق بنشاط عام وباسم مجلس بلدية الناصرة: وباسم الناصرة فلا يجوز السكوت ولا يجوز ترك المسألة للذوق والرغبة الشخصية.

والكل يعلم ان لجماهير الناصرة الواسعة رأيا معروفا في ذوق ورغبة هؤلاء السادة!!

رؤساء مجالس محلية عربية يطالبون بوقف أعمال هدم البيوت في القرى العربية

لمراسلنا في الجليل —

على أثر هدم دار المواطن محمود سبع من مجد الكروم، وازاء خطر الهدم الذي يتهدد دورا اخرى في نحف ومجد الكروم وقرى اخرى، عقد رؤساء المجالس المحلية العربية في يركا، كفر ياسيف، والمكر والرامة ومجد الكروم اجتماعا بحثوا فيه خطر الهدم الذي تقوم به السلطات الحكومية.

وقد أصدر رؤساء هذه المجالس بيانا ضمنوه عددا من المطالب، وقرروا التوجه بها الى مختلف السلطات المختصة،

ويطالبون فيها بالغاء النظام المعمول به حاليا، والذي ينص على ان يبتعد كل مواطن يريد ان يشيد بيتا قرب الشارع العام، مسافة ١٠٠م عن وسط الشارع، وجعل هذه المسافة فقط ٢٥ مترا.

كما وطالب الرؤساء بتوسيع مناطق البناء في القرى العربية بصورة تستوفي مطالب السكان وحاجاتهم للبناء، وباصدار الخرائط الهيكلية بصورة مستعجلة واقرارها بالاتفاق مع السلطات المحلية.

ودعا الرؤساء السلطات الى ضم جميع الابنية القائمة في القرى العربية الى منطقة البناء وايقاف اعمال الهدم في مجد الكروم وبقية القرى العربية الاخرى، واستنكروا أعمال الهدم.

وقرر الاجتماع تشكيل وفد لمقابلة حاكم لواء الشمال ومدير عام وزارة الداخلية ومستشار رئيسة الحكومة للشؤون العربية والتوجه الى لجنة الداخلية في الكنيست والنواب العرب وارسال نسخ عن هذه القرارات الى الصحف.

هذا وقد لقي الاجتماع المذكور تأييد المواطنين العرب واستحسانهم، وهم يأملون ان يتسع نشاط اولئك الرؤساء الى ان يشمل رؤساء المجالس المحلية في القرى العزبية الاخرى، لان في وحدة وتضامن المجالس المحلية العربية ضمانة أساسية لنجاح هذا العمل المشروع والهام.

الحركة النقابية في الاردن بعد عام من حل هيئتها التنفيذية

عمان — نشرت صحيفة «الجماهير»، التي تصدرها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني سرا في الاردن، المقال التالي في عددها الصادر في تشرين الاول ١٩٧٢..

يا عمال العالم اتحدوا — الجماهير — تصدرها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني

عندما أعلن وزير الشؤون الاجتماعية والعمل في تشرين الاول من العام الماضي عن تعيين لجنة موقتة لادارة اعمال الاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن واجراء انتخابات هيئة تنفيذية جديدة بعد شهرين.. عندما فعل هذا اجتاحت موجة من الغضب والاستنكار اوساط النقابيين والوطنيين والتقدميين والعمال عامة في البلاد. كما أثار هذا الاجراء استهجان كل الاوساط التقدمية محليا وعربيا وعالميا.. واعتباره تدخلا فظا في شؤون الحركة النقابية العمالية.

وعندما تحدى العمال الاردنيون، وعلى رأسهم عدد من القادة النقابيين المخلصين الصعوبات الناشئة، وتصدوا للعمل والنضال باخلاص داخل اللجنة التنفيذية المعينة وخارجها، رغم الظروف غير الملائمة للخروج بالحركة النقابية ظافرة مما يراد لها من احتواء وتسخير لارادة السلطة، وبدا ان من المتعذر على المخابرات العامة تمرير مخطط الاحتواء والتسخير بهدوء وبطرق (دمقراطية!) كما كانوا يأملون.. لجأت المخابرات اياها للتدخل السافر والتزييف المكشوف ونصبت (بانتخابات) صورية هيئة تنفيذية بعيدة عن كل ما يمت بصلة للمصالح الحقيقية للطبقة العاملة ولحركتها النقابية.

وهكذا يجد العمال أنفسهم بعد عام يواجهون الفصل الجماعي التعسفي ويتصرف أرباب العمل وأمانة العاصمة وغيرها من المؤسسات العامة والخاصة على هواهم، ويدوسون كل مكاسب طبقتنا العاملة، ويتنكرون للاتفاقيات الجماعية، خلافا حتى للقوانين المرعية، وكثيرا ما تجري التسريحات التعسفية بالجملة، ثم يعاد استخدام العمال المسرحين بأجور أدنى وبشروط أكثر اجحافا. كما يساق المئات منهم الى أقبية المخابرات للاستجواب! ويسامون هناك اشكالا من العذابات النفسية والجسدية، بهدف تنحيتهم عن نشاطاتهم النقابية والوطنية، والادلاء بمعلومات تجسسية عن زملائهم وذويهم تحت طائلة الفصل من العمل او الزج في غياهب السجون، ويجري كل هذا تحت سمع وبصر، وأحيانا، مباركة ما يسمى بالهيئة التنفيذية القائمة.

وعلاوة على ذلك يجرى حاليا التخطيط لتصفية التنظيم النقابي بالاتفاق المشترك بين المخابرات، ودائرة العمل، وما يسمى بالهيئة التنفيذية وذلك بمحاولة شطب نقابة الصناعات الجلدية والمطاطية والبلاستيك، ونقابة الحدادة، ونقابة عمال ومستخدمي الصناعات الخفيفة، ونقابة مستخدمي وموظفي المصارف وشركات التامين، ونقابة عمال ومستخدمي وزارة الاشغال العامة.

لقد أدى ذلك كله للعزلة القاتلة التي تجد الهيئة التنفيذية المزيفة نفسها فيه على الصعيد الداخلي. كما انها تعاني من نفس هذه العزلة على الصعيد العربي، فهي لا تحظى باعتراف الاتحاد الدولي للعمال العرب. اما على الصعيد العالمي فقد جمدت عضوية الاتحاد في المنظمات العمالية العالمية الصديقة وخاصة مع الاتحاد العالمي للنقابات. ويحاول القائمون على امور الاتحاد حاليا التقليل من مدى ما تسببوا به للعمال وللحركة النقابية من أذى وخسران، وذلك باللجوء لتسريب الوعود الكاذبة من مساعدات كبيرة هي في الطريق للعمال في الاردن من هيئات دولية خاضعة لنفوذ الاتحاد الحر الذي تسيطر عليه المخابرات المركزية الامريكية، وتحتل المنظمة العمالية الصهيونية (الهستدروت) مركزا مرموقا فيه! ومن ضمن ما يبشرون به، قرب استلامهم لمبلغ ٨ ملايين دولار للانفاق على مشروع اسكان عمالي في الاردن. وقد حددوا في البداية لذلك موعدا هو أوائل الشهر الماضي. ثم لما لم يتحقق عادوا فاشاعوا بأن الميعاد قد ارجىء لاشعار آخر!

ان انقاذ التنظيم النقابي العمالي في الاردن واعادة الشرعية اليه، وحماية مكاسب الطبقة العاملة الاردنية وتطويرها، تتطلب تظافر جهود كل القوى العمالية والنقابية الشريفة والمخلصة، وانطوائها في جبهة مالية متماسكة، والتنسيق مع الحركة الوطنية في الاردن، ومع الحركة العمالية العربية والعالمية،

والنضال المثابر لاحباط كل النوايا والمخططات السوداء التي تدبر للحركة النقابية في بلادنا.

نعم — بقية

مطالب سكان عكا العرب

ان المطالب التي يضعها سكان عكا العرب والتي يناشدون الجماهير اليهودية وكل الدمقراطيين في الشعب اليهودي أن يؤيدوهم فيها ويقفوا الى جانبهم، هذه المطالب يرى فيها السكان حلا لمشاكلهم واصلاحا لمجتمعهم، وهي محك لجس نية السلطة من جديد.. وهذه المطالب تتلخص فيما يلي:

١ — اضافة بناء مدرسة ابتدائية حديثة ومجهزة، وتزويدها بالمعلمين الاكفاء، وتوحيد أقسام الابتدائية في مدرسة واحدة.

= اعطاء مدرسة تيرسنطة المساعدات اللازمة، والعمل على توفير غرف اضافية لها لاستيعاب اعداد الطلاب المتزايدة، ورفع مستوى التعليم بشكل عام.

= بناء مدرسة صناعية حديثة ولعدة مهن بدل البركسات، وتجهيزها بالمخارط والآلات الحديثة والمعلمين.

٢ — بناء شيكونات ذوات عدة طوابق، اما في داخل الاسوار، في الشونة والفاخورة وساحة الاطفائية وبقرب جامع الزيتون، والساحة بين البنك العربي والسور، وإما خارج الاسوار بين البلدية والميتم، أو على ارض الوقف الاسلامي قرب عز الدين الذي أبدى استعداده لاعطائها لهذا الغرض واعطاء هذه المساكن، لاصحاب البيوت الخطرة وغير الانسانية والازواج الشبان وتحت شعار مسكن مقابل مسكن.

٣ — غرس الحدائق في عكا القديمة، واقامة ألعاب للاطفال، في ساحات البلدية الداخلية.

٤ — افتتاح نوادي جديدة بالاضافة الى تلك القائمة، وايجاد برامج تثقيفية واجتماعية وتشجيع الرياضة والرياضيين وتخصيص الميزانيات لهذه النوادي لاستمرار بقائها وتطورها مستقبلا.

٥ — الاهتمام بأحوال الصيادين وميناء الصيد، وتركيب رافعة كهربائية حديثة وادخال مياه الشرب والكهرباء الى الميناء، وبناء مراحيض فيها وتعيين حارس على حساب البلدية، وتخصيص مخازن لحفظ شباك الصيادين قريبة من الميناء، وتامين الشباك ولوازم الصيد بأسعار معقولة، وتوسيع منطقة الصيد.

٦ — الاهتمام بالاضاءة والمجاري، وزيادة عمال النظافة وتخصيص اماكن لتجميع الزبالة والنفايات بعيدة عن الاحياء السكنية.

٧ — تبليط أو تعبيد الشوارع والازقة والساحات غير المبلطة وغير المعبدة، وبناء مراحيض عامة.

٨ — ربط البلد القديمة بالجديدة بمواصلات، وباصات خصوصا بالمنطقة الصناعية وغيرها.

الرياضة

فى الـدوري المتـاز:
مباريات الاسبوع السادس عشر ((تصفي)) القمـة وتعكـر القـاع

نقطتان بارزتان تركها لنا الاسبوع السادس عشر من مباريات الدوري المتاز . فقد انفرد كل من هكواح وهبوعيل تل ابيب بقمة اللائحة ، بينما واصل فريق مرمورك تقدمه ويقظته حيث اصبح الفارق بينه (المرتبة الاخيرة) وبين المرتبة الرابعة عشرة (شمشون) نقطتين فقط .

تعزيز المرتبة الاولى

ففي بيتح تكفا استطاع فريق هكواح لا ان يفوز فقط ، بل عزز مرتبته الاولى وابتعد بنقطة اخرى عن الذي يليه . فرغم الخصم العنيد ، المكابي المحلي ، سجل ثلاثة أهداف مقابل هدف دخل مرماه ليخرج فائزا في المباراة .

وفى الوقت نفسه لم يتمكن مهاجمو هبوعيل تل ابيب من اختراق دفاع هبوعيل القدس فى بلومفيلد ، لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي بدون أهداف .

استفاقة فى المؤخرة

اما فى مؤخرة القائمة ، فقد اخذ وضع فريق مرمورك يتحسن ، حيث جمع اربع نقاط من مباراتين متتاليتين . وكان كبش الفداء هذه المرة ، فريق اخر يعمل جاهدا بكل ما لديه من الهروب من منطقة الخطر – شمشون – الذي فاجأنا فى الاسبوع الماضي بفوزه الكبير على هبوعيل تل ابيب . وقد جاء فوز ابناء مرمورك بهدفين لصفر . ورغم ذلك فان الفريق لا يزال يحتل المرتبة الاخيرة .

وكان يوم السبت ايضا هو يوم بيتار القدس . فقد ضرب هذا الفريق اخاه ((البيتاري)) الثاني من تل ابيب بثلاثة اهداف مقابل واحد . ولم يكن بعيدا عن تسجيل اهداف أخرى . وبهذا الفوز قفز الفائزون الى المرتبة العاشرة .

وفى بئر السبع فى مباراة مصيرية تعادل فريقا بئر السبع وهبوعيل بيتح تكفا وكان التعادل بهدف لهدف . وجاء هدف بيتح تكفا فى آخر دقيقة وبضربة جزاء .

نكسة لهبوعيل حيفا

وواجه هبوعيل حيفا اعنف نكسة له هذا الدوري ، عندما هزم فى كفار سابا باربعة اهداف لهدف واحد .

وعلينا ان نشير الى ان هدفي كفار سابا سجلا فى الدقيقتين ال ٨٩ و٩٠ . اما الفريق الحيفاوي الثاني – المكابي – فقد استضاف مكابيا آخر – من يافا واهدى شباكه هدفا واحدا قبيل نهاية الشوط الاول ، وذلك بواسطة اللاعب الموهوب ((يوآب ليفي)) الذي صوب كرة قاتلة من ضربة حرة مباشرة . وبهذا الهدف ايضا انتهت المباراة . وبهذا يجمع الفريق الفائز خمس نقط من آخر ثلاث مباريات .

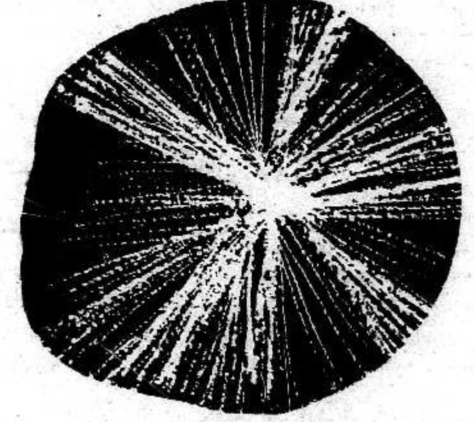
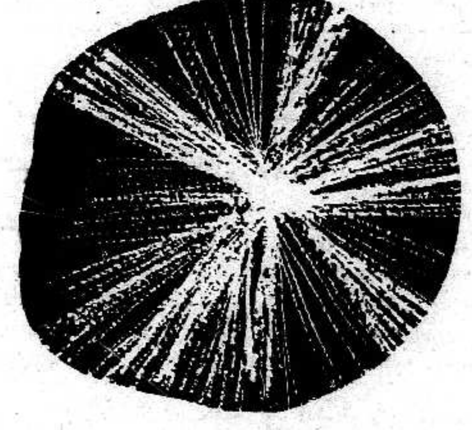
وفى بلومفيلد ايضا ، اهدى فريق مكابي تل ابيب – بطل الدوري – عشاقه تعادلا آخرا ، العاشر هذا الموسم . وكان امام الضيوف من نتانيا ، الذين كانوا هم السباقين فى التهديف . وكالعادة فقد تمكن قلب دفاع مكابي الدولي ((روزن)) من احراز هدف التعادل ، فى الشوط الثاني .

والفرق التالية تحتل القمة :

١ – هكواح	٢٣ نقطة
٢ – هبوعيل تل ابيب	٢١ نقطة
٣ – يافا	١٨ نقطة
٤ – مكابي بيتح تكفا	١٨ نقطة

اما فى اسفل اللائحة :

١٣ – بئر السبع	١٤ نقطة
١٤ – شمشون	١٣ نقطة
١٥ – هبوعيل بيتح تكفا	١٢ نقطة
١٦ – مرمورك	١١ نقطة

العالم الذي نعيش فيه

نهــر النيــل

نهر النيل من اطول انهار العالم ، ولعله اطولها جميعا ، فطوله ٤١٦٠ ميلا . وتربته من اخصب الترب فى العالم ، وستتوسع المساحة المروية على ضفافه بفضل سد اسوان العالي الذي قام الاتحاد السوفييتي بتقديم اعظم مساعدة لبنائه .

وسبب خصوبة التربة يعود الى الرواسب التي يحملها معه النهر من المنطقة الجبلية فى الحبشة ، ويقول الخبراء الزراعيون ان الطمي (المادة التي تبقى بعد هبوط فيضان النهر وانحسار الماء عن الارض) يشبه السماد او اقوى من السماد .

واخصب اجزائه الجزء المعروف بالدلتا ، فهو مركز تتجمع فيه رواسب الطمي بشكل كبير . والدلتا – او كما تسمى ايضا الدال – تشبه حرف الدال العربي ، او حرف الدلتا اليوناني ، اي انها على شكل مثلث قاعدته ساحل البحر الابيض المتوسط ، وضلعاه نهران او شعبتان من نهر النيل واسمهما دمياط ورشيد ، ويبدآن بالتفرع عند القاهرة على بعد ١٥٠ ميلا .

وقد زار هذا النهر الخالد فى الزمن القديم المؤرخ اليوناني هيرودتس وسار مع مجراه من ابعد ما استطاع الوصول اليه من منابع حتى مصبه فى الشمال .

ولنهر النيل منابع كثيرة بعضها يقع فى شمال اوغندا حيث تقع بحيرتا فكتوريا والبرت ، ويخرج النيل من بحيرة البرت فى اتجاه الشمال الى حدود السودان ، ويسمى هناك ببحر الجبل ، ويلتقي هناك ببحر الغزال الذي يأتيه من غرب السودان وذلك فى بحيرة ((نو)) الصغيرة . ومن هذه البحيرة ، التي هي اشبه بالمستنقع . يخرج النيل الذي يسمى النيل الابيض بعد ذلك .

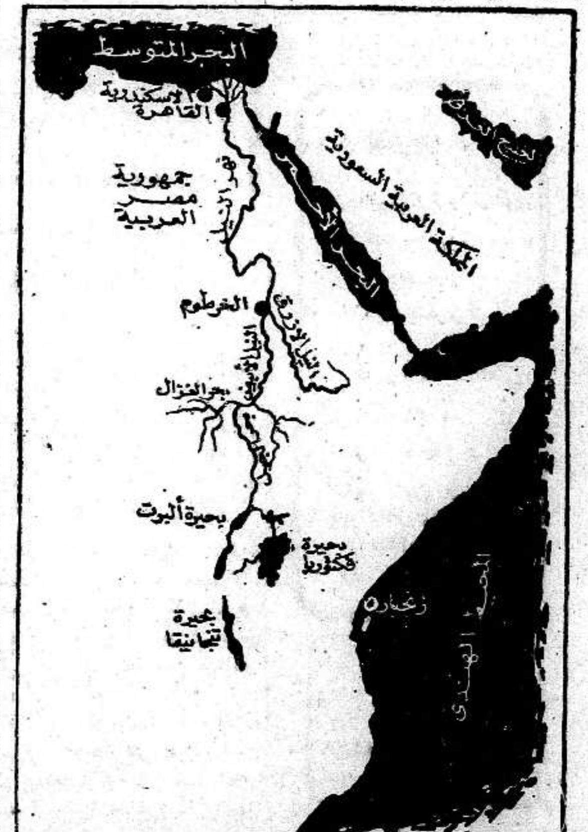
ويتجه النيل الابيض شمالا الى عاصمة السودان ، الخرطوم ، حيث يلتقي بالنيل الازرق .

وينبع النيل الازرق هذا من مرتفعات الحبشة ثم يمر فى بحيرة تانا . ولهذا الفرع العظيم اكبر الاثر فى فيضان مياه النيل ، وفى رواسب الطمي الخصبة التي تجرفها مياه النهر والتي سبقت الاشارة اليها فى هذا الحديث .

ويسير النيل الازرق فى اتجاه غربي فشمالي غربي حتى يلتقي بالنيل الابيض فى مدينة الخرطوم ، كما ذكرنا . ويخرج من اتحاد الفرعين نهر النيل الرئيسي .

وتجدر الاشارة الى منطقة السد التي يمر بها النيل فى جنوب السودان . فهذه منطقة مستنقعات ينبت فيها قصب البردى بكثرة وتزدحم بالتماسيح . لذلك ، ولاسباب أخرى كانت الملاحة متعذرة فى هذا الجزء من النيل بخلاف المناطق الشمالية ولا سيما فى مصر ، حيث تكثر القوارب (الفلايك) التي تمخر عباب النهر ذهابا وايابا .

وتجدر الاشارة ايضا الى السدود القائمة على نهر النيل واهمها سد اسوان العالي .



مجرى نهر النيــل

لم يكن بد من ايقاف اللاعب المهاجم (رقم ٢) او صده عن التسجيل لولا المحاولة اليائسة التي يقوم بها لاعب الخصم المستلقي على الارض ويحمل الرقم ٨ .. ولحسن حظ حامل الراية ، أن محاولة خلع ((بنطلون)) ال ((شورت)) التي قام بها اللاعب المستلقي ، كانت أمامه مباشرة ، فقد كان المنظر أمامه غير طبيعي ، رغم مدة وجوده فى الملاعب كحكم لكرة القدم وهي سبع عشرة سنة .

تعادل الترسانة والاهـلي فى دوري مصـر الكـــروي

اقيمت يومي الجمعة والسبت الماضيين خمس مباريات الاسبوع التاسع فى دوري مصر بكرة القدم .

وكان اللقاء المركزي فى هذا الاسبوع ذلك الذي جرى على ارض ستاد ناصر امام ثلاثين الف متفرج بين الترسانة والاهلي ، وقد جاء اللقاء ضعيفا ومملا وانتهى بالتعادل السلبي بدون اهداف .

وانتهت مباراتان اخريان بالتعادل ولكن بـ ١ : ١ . فى الاولى تعادل الاتحاد والاولمبي فى الاسكندرية ، وسجل شحتة هدف الاتحاد بينما احرز عز الدين هدف الاولمبي .

وتعادل دمياط مع البلاستيك كذلك وسجل العربي عاشور هدف دمياط بينما احرز سمير فرج هدف البلاستيك .

وفاز الاسماعيلي على القناة ١ : صفر من هدف سجله اسامة خليل . وبنفس النتيجة تغلب الطيران على المصري واحرز الهدف الموجي .

وبقيت مباراة وحيدة ضمن هذا الاسبوع ، تلك هي المباراة الهامة والمرتقبة بين الزمالك والحلة .

منتخب تونس لكرة القدم يبعد المنتخب المصـري عن مسابقات كأس العالم القادمة

اقيمت يوم الاحد ، السابع عشر من الشهر الماضي ، مباراة الاياب بين منتخب تونس ومنتخب مصر بكرة القدم ، ضمن مسابقات المرحلة الاولى لمباريات كأس العالم ، التي ستقام بعد عامين .

وقد استطاع المنتخب التونسي ان يفوز بالمباراة بهدفين مقابل لا شيء ، مستغلا مباراة هزيلة للمنتخب المصري ، وبهذا يكون منتخب مصر قد خرج من بقية المسابقة ، ليصعد المنتخب التونسي الى المرحلة الثانيه حيث سيقابل فريق ساحل العاج .

وقد سجل هدف تونس الاول ، الجناح ((شقرون)) فى الشوط الاول ، واضاف لاعب الوسط التونسي الشاب ((محيي الدين)) الهدف الثاني فى الشوط الثاني . وحالف مهاجم مصر ((سيد بازوكا)) الحظ ليعادل النتيجة مرتين ، الا انه اخطأ الهدف بصورة غير مفهومة وهزيلة .

والجدير ذكره ان المباراة الاولى والتي اقيمت فى القاهرة يوم السابع من الشهر الماضي قد انتهت بفوز مصر بهدفين لهدف واحد . وفى المجموع تعادل المنتخبان فى النقط ، وتفوق فى الاهداف ٣ : ٢ .

فرقنا العربية تنهي مهمتها فى مسابقة كـأس الدولـة

أقيمت يوم السبت الماضي مباريات الجولة الخامسة فى اطار مسابقة كاس الدولة لعام ٧٣/٧٢ . والمعروف ان الفريقين اللذين وصلا هذه المرحلة هما : شباب الناصرة وكفر قاسم .

تعاون كريم برانسي مع مجيد سلباق وباقي اعضاء الفريق ادى الى تسجيله هدفا فى مرمى رمات غان .

وقد كان حظ الفريقين سيئا هذه المرة ، حيث حملت اليهما القرعة مباراتين صعبتين ، وخارج ملعبيهما .

ففي رمات غان لعب شباب الناصرة ضد هبوعيل المحلي ، الذي استغل نشاطه فى اول المباراة وسجل هدفين ، مما سبب خلخلة فى صفوف الشباب . ولكن بمرور الوقت تحسن الوضع واستطاع كريم برانسي ان يسجل اصابة الناصرة بضربة صاروخية ولم يحسب الحكم ضربة جزاء لصالح الناصرة ، لتنتهي المباراة بفوز رمات غان .

اما كفر قاسم ، فقد استضيف لاعبوها فى حولون امام فريق هبوعيل المحلي الذي يعد من اقوى فرق الدرجة الاولى . وقد ادى فريق كفر قاسم واجبه بصورة مثالية رائعة ولم يظهر اي ياس او ملل رغم الخسارة القاسية التي مني بها بستة اهداف لاثنين ، سجلهما .. وقد صفق الجمهور عاليا لروح أبناء كفر قاسم ، ولم تنس الاذاعة وكذلك الصحفيون الاشارة الى الاداء والمظهر الذي ظهر به لاعبو كفر قاسم ، فهنيئا لكم يا أخوتنا يا لاعبي كفر قاسم و ((معليش)) فقد قمتم بواجبكم الرياضي خير قيام .

ومن بين النتائج المهمة التي كانت:

صفون تل ابيب – كريات اونو	١ : ٠
بيسان – بيتار نتانيا	٢ : ١
ريشون لتصيون – بئر يعقوب	٤ : ١
رمات عميدار – اشدود	٢ : ١

مباريات مؤجلة فى الـدوري

خسر فريق الاخوة حيفا مباراته المؤجلة فى الدوري امام مكابي برديس حنه بهدفين لصفر . ولا يزال الفريق يقبع فى المرتبة الاخيرة .

فوز للكبابير وتعادل للرامة

على ملعب يوكنعام استطاع هبوعيل شباب الكبابير ان يتغلب على دالية الكرمل فى مباراة مؤجلة بهدفين لهدف واحد ، فى مباراة قوية وجيدة .

وقد سجل زكريا شنبور وعبد اللطيف قصيني هدفي الكبابير واحدا فى كل شوط بينما احرز معين حلبي هدف دالية الكرمل فى الشوط الاول وامتاز فى هذه المباراة معظم افراد شباب الكبابير وخاصة الدفاع المكون من ياسين فؤاد ، عامر موسى ، عبد اللطيف اسماعيل ونبيل اشقر وكذلك علي فؤاد .

وتعادل مكابي الرامة مع صفد بهدف لهدف فى المباراة التي اقيمت فى صفد وسجل نصار رشيد هدف الرامة .

وتوقفت المباراة بين مكابي الفريديس وهبوعيل عتليت لخلاف نشب بين الفريقين وحكم المباراة .

علي فؤاد عوده ، لاعب الوسط فى فريق شباب الكبابير ، قاد فريقه للنصر .

جولـة كروية يقـوم بها منتخب الصين

يقوم منتخب الصين الشعبية بكرة القدم بجولة فى عدد من الدول الآسيوية لاجراء عدة مباريات حبية دولية .

ففي بغداد استطاع منتخب الجيش العراقي ان يتغلب على المنتخب الصيني بهدفين لهدف واحد . وفى الكويت اجرى الفريق الصيني مباراتين .. خسر الاولى امام المنتخب الاهلي الكويتي بهدف لصفر ، وخسر الثانية ايضا امام منتخب الجيش الكويتي بنفس النتيجة .

فـوز مصر على نيجيريا بكرة الطائرة

القاهرة – فاز فريق مصر القومي للكرة الطائرة على فريق نيجيريا القومي (٣ : صفر) فى المباراة التي اقيمت بينهما ليلة الجمعة من الاسبوع الماضي على ملعب معهد التربية الرياضية للمعلمات بالجزيرة وكانت نتائج اشواط المباراة على التوالي ١٥ : صفر ، ١٥ : ٦ ، ١٥ : ٢ . وهذه هي المباراة الاولى التي يلعبها الفريق النيجيري منذ وصوله الى القاهرة يوم الخميس قبل الماضي ، ضمن خطة اعداده لدورة لاجوس .

فريق سانتوس يقوم بجولة كروية كبـرى

يقوم فريق سانتوس البرازيلي المغمور ، والذي يضم جوهرة الكرة السوداء ((بيليه)) ، يقوم بجولة كبرى فى انحاء شتى من العالم .

تبدأ جولة الفريق فى النصف الثاني من شهر كانون الثاني الجاري حيث يلعب اولى مبارياته فى الولايات المتحدة وكندا . ثم يواصل الفريق سفره الى اوستراليا لمباراة وحيدة فى الثاني من شباط ، ثم الى اندونيسيا او تايلاند فى السادس من نفس الشهر فالى السعودية ، الكويت ، البحرين ، تركيا ، لبنان ، ايران او اليونان .

وتكون المباراة الهامة ضمن هذه الجولة ضد ((بايرن ميونخ)) فى السابع والعشرين من شباط ، ثم يلعب الفريق البرازيلي فى بلجيكا ضد ستاندرو لياج . ويختتم الفريق جولته الطويلة فى فرنسا فى الرابع من آذار ضد بوردو ، وفى السابع من نفس الشهر فى باريس .

بيموت مسرح ساخر جديد

بقلم : باسم عباس

المسرح الساخر في اسرائيل يكاد يكون معدوما ، ونعني بالساخر ذلك المسرح الذي يقدم البرامج الاستعراضيه والمشاهد ذات النكات المضحكة التي لاتحمل معنى ولاتهدف الى هدف يستحق هذا الاسم .

وفي البلاد كتاب اشتهروا باقدمهم الفكهه واساليبهم اللاذعه في النقد السياسي والاجتماعي ، مثل زيفا يريف ودان بن اموتس وعاموس كينان وغيرهم ممن سبق وقدمنا لهم شيئا من اعمالهم في صحفنا . غير ان النظام الراهن الذي يطلي نفسه بطلاء دمقراطي مزعوم لايطيق النقد .. وان كان يجرد على ارباب الاقلام من العرب انظمه الطوارىء البريطانية والعقوبات الاقتصادية ، فهو بين اليهود يلجأ الى وسائل لقتل الكلمة .. لاتختلف كثيراعما يلاقيه الكتاب العرب ..

ان دان بن اموتس عزل عن عمله في الاذاعه ، واوقفومنع عرض ... نشيد «السلام» عن الاذاعة ... ومسرحيه « ملكة الحمام » لحنوخ ليفين التي احرزت نجاحا كبيرا في المسرح الاسرائيلي لما احتوته من نقد سياسي لاذع ، واغاني تمس صميم الحياة السياسيه في اسرائيل ، انزلت عن المسرح ومنع عرضها .

ومن الوسائل الاخرى التي تستعمل مع تلك المسرحيات والفرق التي تقدمها ، قطع المساعدات الماليه عنها ، التي تقدمها وزارة المعارف والسلطات المحلية .. فتضطر هذه الفرق الى استعمال قواها الذاتية ، والاعتماد على دخلها من عروضها ، وكثيرا مايكون محدودا ولايغطي نفقاتها .

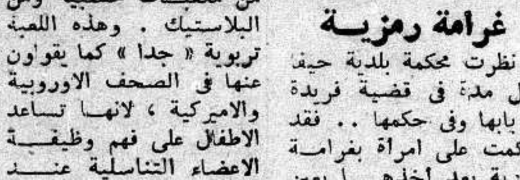
ولقد قام مؤخرا في تل ابيب المسرح الساخر «بيموت» بعد ما تعرض في السابق لازمة ماليه خانقة ورفضت السلطات مساعدته . ويدير هذا المسرح ي. اجون وجعله بتكل «كباريه» . وبدء تقديم برامجه التي اسهم في اعدادها عموس كينان وزيفا يريف ودان المجور واخرون من الناشئين من جامعه القدس .

ويجمع الذين شاهدوا عرض المسرح الاول على انه نقد للمجتمع الاسرائيلي ، وان «عدنة تسفيت» بذلت جهدا مع الممثلين والممثلات ، فكان البرنامج ناجحا ... فمن المواضيع التي تطرق اليها المسرح : اساءه استغلال امتيازات القادمين الجدد ، والتمييز الفظ ضد الاهلين العرب ، والاستيطان الاسرائيلي في عقربة وغيرها .. وسياسة حكومة جولده مئير ، والصراع على الكراسي ... ولم تسلم الاذاعه والتلفزيون من قرصات لاذعة .

وتقدم الفرقة ايضا اناشيد واغاني ناقدة ، ولاسيما الانشودة التي وضع كلماتها دان المجور وفيها يتحدث عن الاستيطان في قرية عقربة التي رشت السلطات اراضيها بعد ان حرثها اهلوها .

ولزيفا يريف تقدم الفرقه هزليه عن الصحف الثلاث التي تقدم في آن واحد مقابلات صحفيه مع موشه ديان وزير الحربية ... ولكوبي نيف مشهد «اضراب العاهرات» . وهناك مشهد ضد الحرب من انتاج عموس كينان .

هذا اول غيث ، نأمل ان يكون غزيرا وقويا ..



غرامة رمزيــة

نظرت محكمة بلدية حيفا قبل مدة فى قضية فريدة فى بابها وفى حكمها .. فقد حكمت على امراة بغرامة رمزية بعد أخذها بعين الاعتبار الدوافع قيامها بمخالفتها ..

وملخص القضية ان المرأة استيقظت بعد منتصف احدى الليالي ولما لم تجد زوجها فى فراشها ، نهضت حالا وتوجهت الى احد المنازل فى حيفا وأخذت تدق الباب بعنف وتصيح: اخرج يا دافيد ... انا اعرف انك فى احضان هذه العاهرة ..

وهرع الجيران ، ورفضت المرأة الذهاب دون اصطحاب زوجها .. فاضطر الجيران الى استدعاء الشرطة لتقتادها الى مركز الشرطة.

وقالت المرأة فى المحكمة انها لم تتمالك نفسها ، وعز عليها ان تحس ان زوجها فى احضان غيرها .

دراجــات بدل السيارات

تلوث الجو اصبح من القضايا الهامة التي تشغل بال المؤسسات الرسمية والعلمية ، والمحاولات الجارية فى هذه الايام تتلخص بتنقية الجو بكل الامكانات المتوفرة .

ومنذ ايام قررت بلدية فلورنسا الايطالية منع استعمال السيارات على امتداد ضفتي نهر الارنو ، ليتمتع المتجولون هناك بهواء نقي قدر المستطاع . واعلنت البلدية انها تضع دراجات تحت تصرف المتنزهين هناك ليتجولوا عليها فى الحدائق المنتشرة على الضفتين .

آدم وحواء

لعبة جديدة تعرض فى اسواق فنلندا ، واطلق منتجوها عليها اسم آدم وحواء ... وهي مصنوعة من مكعبات خشبية ومن البلاستيك . وهذه اللعبة تربوية « جدا » كما يقولون عنها فى الصحف الاوروبية والاميركية ، لانها تساعد الاطفال على فهم وظيفة الاعضاء التناسلية عند الذكور والاناث .



ليتــه لم يربح

وجد شرطي فى مدينة ماتس الفرنسية دفتر شيكات فى سيارة مسروقة ، فوضع الدفتر فى جيبه ، وصار يستعمله فى شراء لوازمه باهظة الثمن ...

وخير البر عاجله كما يقولون .. والاوراق الباقية فى دفتر الشيكات ليست كثيرة ، لذلك انتقل الى مدينة شتراسبورغ ، وهناك اشترى من عدة حوانيت كبيرة وفخمة كل ما يمكن ان تشتهيه نفسه .

ومن سوء حظ الشرطي ان يدخل حانوتا يقدم فيه فى ذلك اليوم لمن يشتري بمبلغ كبير معين جائزة قيمة ، وفاز بجائزة كبرى وقامت ادارة الحانوت بتقديم الجائزة للشرطي .. ورغم معارضته اخذت له صورة تذكارية ...

وبعد ايام عاد الشيك الى الحانوت على اعتبار الا رصيد له .. وتذكر اصحاب الحانوت الصورة التذكارية .. فسلموها للشرطة ....

والشرطي الان فى محاكمة تأديبية ... ستتبعها محاكمة جزائية .

اقتراحات نزع الثقة في جلسه صاخبة في الكنيست

الكنيست تناقش حتى ساعة متأخرة تعديل قانوني الانتخابات ، وتمويل الكتل البرلمانية

القدس — لمراسل الاتحاد — افتتحت الكنيست جلستها يوم الاثنين (أمس) لبحث اقتراحات نزع الثقة التي قدمتها كتلة حزبنا الشيوعي ، وقائمة الدولة ، وقائمة المركز الحر بموجة احتجاج صاخبة ضد قرار لجنة الكنيست القاضي بتوحيد النقاش حول الاقتراحات بنزع الثقة . وكانت الكتل الثلاث قد قدمت اقتراحاتها للحئول دون مناقشة القوانين المتعلقة بتعديل قانون انتخابات الكنيست لصالح الاحزاب الكبيرة . ولذلك قررت لجنة الكنيست صباح أمس الاثنين باصوات المعراخ والمتدينين اجراء النقاش في آن واحد خلافا للنهج البرلماني المتبع .

وكان اقتراح الكتلة الشيوعية حول هدم مخيمات اللاجئين في غزة ، وقرار الحكومة اقامة مركز الاستيطان المنطقي في مشارف رفح . اما اقتراح قائمة الدولة فكان حول التضخم المالي وعلاقات العمل ، واقتراح المركز الحر كان حول ارتفاع الاسعار .

وما ان افتتح الرئيس الجلسة حتى قام ممثلو الكتلة الشيوعية وهعولام هزه والمركز الحر وقائمة الدولة واغودات يسرائيل وغيرها ، واعترضوا على اجراء المناقشة في آن واحد ، كما اعترضوا على قرار لجنة الكنيست ، واصروا على اجراء المناقشة المسبقة حول هذا الموضوع. واستغرقت المشادة مع رئيس الكنيست ، والنواب من المعراخ وقتا طويلا ، أستعمل رئيس الجلسة خلال ذلك مطرقته بدون توقف وبعنف ، ودعا اعضاء الكنيست توفيق طوبي واوري افنيري وتمير الى التزام النظام ، واصر ممثلو الكتل الصغيرة على ان يجري التصويت حول هذا الامر النظامي في الكنيست وانضمت الى هذا الطلب كتلة الجاحال الامر الذي حدا برئيس الجلسة الى طرحه على التصويت بدون ان يكون ذلك سابقة ، وكانت النتيجة تصويت ٤٥ صوتا ضد ٣٩ . وتقدم النائب طوبي باقتراح الكتلة الشيوعية بنزع الثقة ، فاشار في مطلع كلمته الى خرق النظام في اجراء البحث الموحد حول الاقتراحات المختلفة ، ولاسيما وان طلبا قدم الى محكمة العدل العليا للنظر في عدم قانونية توحيد النقاش ، ويطالب باعادة التصويت حول الموضوع .. اما رئيس الجلسة فرفض بحث الموضوع مرة اخرى .

اما في موضوع نزع الثقة فقد جاء في كلمة توفيق طوبي :

ان قرار الحكومة يوم ٢٤-١٢-٧٢ اقامة مركز اقليمي للاستيطان سيكون مقدمة لبناء مدينة يميت ، وقرار سلطات الاحتلال في نفس اليوم بالمباشرة بهدم بيوت اللاجئين في مخيم رفح وتشريدهم ، والتخطيط لتشريد ما يقرب من ٤٠ الف لاجيء جديد بحجة الامن . هما قراران يكمل احدهما الاخر ، والهدف منهما المزيد من الاستيطان ، واقامة الحقائق الجديدة لدعم الضم والاضرار بحقوق اهالي المناطق ، ولا سيما اللاجئين .

ان ذرائع الحكومة حول عملية التشريد والهدم التي تنفذها باسم الامن والاهتمام بتحسين المعيشة ، ذرائع ديمغاغوغية باطلة ومزيفة . فالقصد الاساسي هو تصفية اللاجئين ليس بتأمين حقوقهم كما اقرتها منظمة الامم المتحدة ، انما بالطرق التي تؤدي الى تصفية حقوقهم . وقال ان الزعم بالاهتمام برفع مستوى معيشة اللاجئين وتحسين اوضاع معيشتهم ما هو الا ادعاء فارغ مزيف وباطل .

واضاف توفيق طوبي ان خطورة هذه الاعمال ضد حقوق اهالي المناطق المحتلة وما تجره من خلق العقبات الجديدة في وجه التسوية السلمية تكمن في انها جاءت بعد اتخاذ الجمعية العمومية سلسلة من القرارات ، ومنها ما يتعلق بأزمة المنطقة ، والتي تشجب سياسة حكام اسرائيل لعدم تنفيذ قرار مجلس الامن ، وبينها قرار خاص بقطاع غزة اتخذ في الشهر الماضي باكثرية ٩٥ صوتا يشجب الهدم والتشريد في قطاع غزة ويطالب حكومة اسرائيل بالامتناع عن الاضرار بحقوق الاهلين في القطاع وتغيير تكوينه السكاني .

وقال طوبي : ان حكام اسرائيل يجابهون هذه القرارات بالاستهزاء وادارة الظهر لها ، وهذا موقف خطير من مؤسسة دولية استمدت منها دولة اسرائيل شرعية قيامها .

ان رئيسة الحكومة علقت على هذه القرارات بانها لا تلزم اسرائيل، وتتساءل اين هي القوانين الدولية التي تنص على ضرورة تخلي اسرائيل عن هضبة الجولان ، وهي بذلك تتجاهل ان جميع القوانين الدولية تمنع حيازة مناطق تخص دولا اخرى بقوة السلاح . ولكن حكومة اسرائيل لا تستهتر فقط بالقوانين الدولية الحديثة ، بل هي تتنكر حتى لشريعة شعب اسرائيل نفسه ، وللوصايا العشر التي تقول : لا تقتل ... لا تسرق ... لا تشته بيت قريبك ولا ثوره ولا حماره ولا ما يملكه .. حتى هذه الشريعة قذف بها حكام اسرائيل بدافع شهوة الضم والتوسع .

وحذر توفيق طوبي من مغبة الاستمرار بهذه السياسة قائلا ان حكام البلاد يخدرون جماهير الشعب بقولهم اننا على الرغم من عدم قبولنا قرارات الامم المتحدة سنستمر في البقاء في المناطق المحتلة لخلق الحقائق الجديدة ونضمن السكان اقتصاديا ، ونوجد المستوطنات الجديدة ، ويمكننا ان نبقى هكذا سنوات طويلة .

وقال : ان هذا الواقع الذي قد يبدو على السطح ، ولكنه سطح البركان ، الذي اذا ما استمرت الحكومة بالجلوس فوقه ، لا بد وانه سينفجر مهما تطل الايام .. فلا يمكن لحكومة اسرائيل ان تفرض على الشعوب العربية تسوية ترتكز على الاعتراف بالضم والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني . لا يمكن لحكومة اسرائيل ان تستمر الى ما لا نهاية في ممارسة سياسة القوة والحراب المشهرة.. لان توازن القوى لا يساعد على بقاء الحال على حاله فهو سيتحول ضد المعتدين والمستعمرين . اننا نبغي ان نحول دون انزلاق الشعبين ، واسرائيل والبلاد العربية الى هوة جديدة من الاحتراب وسفك الدماء . اننا نريد سلاما وتعاونا مثمرا ، وهذا يمكن ان يقوم فقط باحترام اسرائيل حقوق الدول العربية والشعب العربي الفلسطيني ، وبالانسحاب من المناطق المحتلة بتنفيذ قرار مجلس الامن . اننا نندد بهدم بيوت اللاجئين ، وبالاستيطان فهما عقبتان تعرقلان التسوية السلمية العادلة . واننا نطالب بايقاف هذه الاجراءات ، والانقياد لمنطق العقل وصوت السلام ، وتنفيذ قرار مجلس الامن .

هذا وقدم ممثلو القوائم الاخرى ، هورفتس عن قائمة الدولة ، وشوستك عن المركز الحر اقتراحاتهم بنزع الثقة .

استمرار النقاش

وجاءنا هذا الخبر والجريدة على الطابع ، بينما الكنيست تناقش اقتراحات نزع الثقة .. فقد بدأ النقاش وقد استغرق ساعتين ، تقدم خلاله ممثلو الكتل ببياناتهم ، وتكلم باسم الكتلة الشيوعية النائب ماير فلنر .

ويقول مراسلنا ان النقاش جرى في جو متوتر بين كتل المعارضة الصغيرة وكتلة المعراخ .

ومن المتوقع ان تكون الكنيست قد انتقلت الى بحث مشروعات تعديل قانون الانتخابات الذي اثار ضجة من الاحتجاج الصاخب بين الكتل الصغيرة على ما تقدمت به كتلتا المعراخ والجاحال لتوزيع المقاعد على الاصوات الفائضة ، فيأتي الاسلوب الجديد لصالح الكتل الصغيرة ويحرم عمليا الكتل الصغيرة من اي مقعد باصوات اضافية مهما بلغ حجمها ، ويمكن الكتل الكبيرة من الحصول على اكثر من مقعد واحد بالاصوات الفائضة تقل عن اصوات فائضة تفوز بها كتلة صغيرة .

وقد تكون الكنيست أمس قد بحثت في مشروع تمويل الكتل البرلمانية للدعاية الانتخابية وبعملها اليومي العادي . والكتلة الشيوعية كما هو معروف تعارض هذا القانون ولا سيما القسم الذي يتعلق بتمويل الاحزاب في نشاطها العادي .

الاحتفال برأس السنة في طمرة

في طمرة احتفل فرع الشبيبة الشيوعية يوم الاربعاء الماضي ٢٧ — ١٢ — ٧٢ برأس السنة الجديدة .

وقد استعرض الرفيق ابراهيم مالك الوضع المحلي والعالمي والوضع في العالم العربي ، وابرز أهم مكاسب قوى السلام في عام ١٩٧٢ ، وأكد حتمية انتصار شعب فيتنام وشعوب البلدان العربية في المعركة ضد العدوان الاميركي في الشرق الاقصى والاسرائيلي في الشرق الاوسط .

الاحتفال برأس السنة الجديدة في شفاعمرو باشتراك الرفيق الشاعر سميح القاسم

أقام اتحاد الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو يوم السبت ٣٠ — ١٢ — ٧٢ احتفالا شعبيا بمناسبة حلول السنة الجديدة اشترك فيه حوالي مئة شاب.

وتكلم في الاجتماع كل من الرفاق سليم نجار وفؤاد خطيب من الشبيبة ثم ألقى الرفيق الشاعر سميح القاسم كلمة استعرض فيها أهم أحداث عام ١٩٧٢ والقى الشاعر بعضا من قصائده الثورية ، التي استقبلها الجمهور بالحماس الشديد والتصفيق الحار .

واتخذ المجتمعون في نهاية الاحتفال قرارات: هنئوا فيها الاتحاد السوفييتي لمناسبة مرور ٥٠ سنة على تاسيسه ، و ٥٥ سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى .

ونددوا بسياسة التوسع والاحتلال التي تنتهجها الحكومة ، وباوامر الاقامة الجبرية التي تفرض على الديمقراطيين ومحبي السلام في اسرائيل

وأعربوا عن تاييدهم لشعب فيتنام في نضاله ضد العدوان الامريكي .

* بقايا * بقايا * بقايا * بقايا * بقايا * بقايا

التعويضات ذريعة — بقية

الى الاساءة لحكومة المانيا الديمقراطية والتحريض عليها ، واستخدام حجة التعويضات ذريعة لهذا التحريض ، بالضبط كما ينهج حكام هذه البلاد حمله التحريض الرعناء على الاتحاد السوفييتي . وتهدف هذه الحملة الاسرائيلية الجديدة ، التي يقف وراءها ليس فقط حكام اسرائيل ، الى توتير العلاقات في اوروبا ، وخاصة بين الالمانيين .

والحقيقة ان حكومة المانيا الديمقراطية دفعت بموجب معاهدة بوتسدام ، التي انهت الحرب العالمية الثانية رسميا ووقع عليها الحلفاء ، تعويضات لشعوب الاتحاد السوفياتي وبلدان اوروبا الشرقية ، التي تعرضت لعدوان النازي وذلك على الرغم من اقتناعها بانها لا تتحمل مسؤولية جرائم النازية ، وهذا الامر يدركه جيدا حكام اسرائيل . اضف الى ذلك ، فان حكومة المانيا الديمقراطية، لا ترى في اسرائيل ، وبحق ممثلا للجماهير اليهودية في الدول التي تعرضت للهجوم الالماني النازي ، ولا يحق لحكام اسرائيل التحدث باسمها.

وان ماجاء في قرار الحكومة الاسرائيلية حول موقف جمهورية المانيا الديمقراطية من النزاع الشرق اوسطي يؤكد ان وراء حملة التحريض هذه التي ظهرت بوادرها في الصحف الاسرائيلية ، يكمن العداء لموقف المانيا الديمقراطية المؤيد لكفاح الشعوب العربية ضد العدوان الاسرائيلي المستمر على اراضيها .

كلمة الاتحاد — بقية

التي كانوا يحسبون انه لا يمكن اسقاطها . في اليوم الواحد كانت الصواريخ السوفييتية ، في أيدي الفيتناميين الثابتة ، تسقط ما بين ٥ — ٨ طائرات ب — ٥٢ .

ان شعب الفيتنام ، الذي يموت ويصمد صمود الجبابرة منذ ١٢ عاماً ، يعرف تماما عظم المساعدة السوفييتية الفعلية . والمعتدون الاميركيون يعرفون ، الان ، معنى هذه المساعدة ، وينسحبون ، بصمت ، وهم يلعقون جراحهم .

ولن يمضي وقت طويل حتى يكتب الكتاب ويكشفون عن دور الاتحاد السوفييتي الحاسم في وضع حد لهذه الجريمة الاميركية البشعة الاخيرة . فاذا كتبت الصحف اليوم ، ان رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي ، كوسيجن ، قد ((توسط)) لايقاف الغارات الاميركية ، فقد كانت هذه ((الوساطة)) مصحوبة بصواريخ ردع ! ومن الضروري ان يدرك هذه الحقيقة كل الناس الذين انحرقت بصلتهم وصاروا يتساءلون عن المستقبل وعن المصير بينما كان شعب الفيتنام مشغولا بتصويب الصواريخ السوفييتية !

ومن الضروري ان ندرك أمرا آخر أيضا من عبرة الفيتنام ، ونضال شعب الفيتنام كله عبر تنفع الشعوب ، وهو ان سياسة القوة ، حتى في أيدي اقوى الطغاة — الامبرياليين الاميركيين ، لم تعد تقوى على الزمن . لم تعد مقبولة . لا جدوى منها . والامبرياليون الاميركيون ، في الساعات الاخيرة من السنة المنصرمة اضطروا الى الاقرار بذلك .

وأما حكام اسرائيل ، الذين تراكضوا في الشهر الاخير من السنة المنصرمة على الاعتراف بحكم العملاء في سايغون، وخفوا لانقاذ العدوان الاميركي بعد ان تخلى عنه الجميع ، فانهم ، كما يظهر ، اضعف من الاقرار بهذه الحقيقة .

فحين كان العالم يحتفل لرأس السنة بتراجع المعتدين الاميركيين عن غاراتهم في الفيتنام ، كان حكام بلادنا يغيرون على المدن والقرى السورية ويقفلون اقرث وكفر برعم ويمضون بسياستهم الاعتدائية العقيمة .

اننا نحذر اشد التحذير من هذا المضي الجنوني ، في اسرائيل ، في الطريق الذي لم يقو اسيادهم الاميركيون أنفسهم على المضي فيه .

ولا نريد ان يأتي يوم يقول فيه القائلون : ولات ساعة مندم !

أغلاق الجبهة — بقية

الشرق الاوسط المصرية في دمشق ان الضربة العنيفة التي وجهتها المدفعية السورية لمواقع والمستوطنات الاسرائيلية كانت مفاجأة تامة للاسرائيليين ، وكانت اعمدة الدخان ما تزال ترتفع من هذه المواقع والمستوطنات نتيجة لذلك حتى صباح اول أمس .

ويسود الاعتقاد بان القصف السوري العنيف اوقع خسائر فادحة بالارواح والمعدات والمنشئات في المستوطنات والمواقع الاسرائيلية في المرتفعات السورية المحتلة .

ولكن الناطق الاسرائيلي ذكر ان هذه الخسائر طفيفة .

وفي جلسة الحكومة اول أمس قدم الجنرال موشه ديان ، وزير الدفاع ، والجنرال دافيد العزار رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ، تقريرا عن ((شؤون الامن)) والمفروض انهما تطرقا الى الاشتباكات الاخيرة مع سوريا .

اغلاق اقرث وكفربرعم — بقية

أما وزير الصحة شمطوف المباي معارض الامر وفضل الاستمرار في انظمة الدفاع السابقة .

أما رئيسة الحكومة فكانت شديدة التمسك بالاقتراح ، ولم تحصل الاقتراحات المعارضة على الاكثرية المطلوبة .

اجتماع احتجاجي يوم السبت

أما أهالي القريتين المناضلون والقوى الدمقراطية اليهودية والعربية، فسيعرفون كيف يردون ((التحية)) باحسن منها ، ولن يتطرق الياس الى صدورهم .

هذا واعلن السيد ايوب مطانس رئيس لجنة مشردي كفر برعم ان الاجتماع الذي دعت اليه اللجنة ليعقد في يوم السبت القادم سيعقد في حينه ، فلقد وجهت الدعوات الى حضوره ، قبل صدور أمر قائد منطقة الشمال .

هذا وقررت لجنة اقرث وكفربرعم في اجتماع عقدته في كنيسة كفربرعم ، أمس التوجه غدا (الاربعاء) في مظاهرة الى الكنيست ومقابلة الكتل البرلمانية للمطالبة بالغاء قرار الحكومة اغلاق القريتين والاعراب عن عزمهم وتصميمهم على العودة الى قريتيهم .

ومما يذكر ان لافتات وضعت على مداخل القريتين تحظر الدخول اليهما .

نضال اولياء الطلاب في المدرسة الرسمية (ب) للبنات في الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — في الجلسة الاولى للجنة اولياء امور الطلاب التابعة للمدرسة الرسمية (ب) للبنات في الناصرة والمكونة من الاخوان ماجد الفاهوم ، نصرات قعوار ، جورج سمعان ، لافي عساف ، عون الله عون الله ، حمد ابراهيم الزعبي ، صبحي السروجي . انتخب السيد نصرات قعوار رئيسا للجنة والسيد ماجد الفاهوم سكرتيرا ومحمد ابراهيم الزعبي امينا للصندوق .

وقد تقرر ان ترسل اللجنة رسائل الى المراجع المختصة كوزارة المعارف ، ومفتش المعارف والبلدية ونقابة المعلمين حول المطالب الملحة للمدرسة والعمل على تحقيقها .

مع بداية العام الجديد مئات الاجتماعات العمالية احتجاجا على الغلاء

اضراب الربابنة يشل العمل في موانيء البلاد

لمراسلنا النقابي — أمس ، الاول من كانون الثاني ، استقبل عشرات آلاف العمال والمستخدمين في كل انحاء البلاد ، العام الجديد ، عام ١٩٧٣ ، بموجة من الاجتماعات الاحتجاجية الكفاحية والاضرابات ، دفاعا عن مطالبهم بزيادة الاجور وبتحسين اوضاع عملهم .

ففي مركز البلاد ومناطق اخرى تعطل العمل في المراكز الصناعية الكبيرة بين الساعة ١٢ و١٤ ، حيث عقد العمال والمستخدمون الاجتماعات الاحتجاجية على الغلاء المتفاقم ، الذي يستفحل في البلاد ويسبب هبوطا في اجرتهم الحقيقية ، كشفت عنه ، وتعترف به حتى الاحصائيات الرسمية .

وجرت هذه الاجتماعات الاحتجاجية تلبية لنداء اصدرته لجان العمال في كبرى مصانع البلاد ، مثل ((عليت)) ، ((امكور)) ، ((مدينة الفولاذ في عكا)) ، ((اورون)) ، في ديمونا ، مستخدمو الطيران المدني ، ((مركيم)) ((هارجاز)) ، ((محركات بيت شيمش)) ، مستخدمو ميناء اسدود ، مجلس عمال البحر الميت ، ((شمشون)) ، ((سوبر جاز)) وغيرهم .

الاضراب يشل موانيء البلاد

وشل امس اضراب ربابنة السفن موانيء البلاد الرئيسية في حيفا ، واسدود وايلات . وقد اشترك في الاضراب ربابنة السفن، والميكانيكيون الرئيسيون في الموانيء ، والمراقبون ، ومستخدمون اخرون .

اما الدافع للاضراب فهو رفض الهستدروت الاعتراف بنقابتهم كنقابة مستقلة ، بعد ان انفصلوا عن نقابة مستخدمي البحر العامة .

كما واضرب امس مستخدمو المستشفيات الحكومية احتجاجا على رفض وزارتي المالية والصحة زيادة اجورهم وتحسين اوضاعهم الاجتماعية .

اليوم اضراب المهندسين والفنيين

ومن المتوقع ان يضرب اليوم — الثلاثاء — المهندسون والفنيون لمدة ١٩ ساعة ، وذلك احتجاجا على رفض المسؤولين تلبية مطلبهم بزيادة الاجور بنسبة ١٨٪ وبتغيير سلم التدريج وبتحسين ظروف عملهم . وسيشل الاضراب البث الاذاعي والتلفزيوني ، ما عدا نشرات الاخبار .

وامس حاولت اللجنة الوزارية لشؤون الاجور وقيادة الهستدروت اقناع المهندسين والفنيين بالاقلاع عن اضرابهم الانذاري وبمواصلة المفاوضات مع المسؤولين في الوزارات المختصة حول مطالب المهندسين .

اوباش ((عصبة الدفاع اليهودي)) يحاولون الاعتداء على احتفال لحركة الصداقة

تل أبيب : قامت مجموعة من الزعران الفاشست من أعضاء مايسمى (بعصابة الدفاع) ، يوم السبت ٣٠ — ١٢ ، بمحاولة اعتداء سافل على احتفال نظمته حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، في تل أبيب ، لمناسبة الذكرى الخمسين المجيدة لقيام جمهورية الاتحاد السوفياتي .

ولكن يقظة المحتفلين أفشلت محاولة الاعتداء على الاحتفال ونسفه وقد فذفوا بالزعران بعيدا عن القاعة . واستمر الاحتفال ، كما كان مبرمجا.

وكعادتهم ، هذه المرة أيضا ، أبلغ الزعران الصحافة والمصورين مسبقا بنواياهم .

وأثار حادث الاعتداء هذا سخط الحاضرين ونقمتهم . وقد أصدر المجلس القطري لحركة الصداقة بيانا الى الرأي العام احتج فيه على محاولة الاعتداء هذه ، وحذر من خطر مثل هذه الاعمال ، ودعا الاوساط الديمقراطية في البلاد الى التنديد به .

وقد تحدث في الاحتفال أ . برلند ، وش . شملي ، كما عرض في نهايته فلم سوفياتي .

بيان حركة الصداقة في الذكرى الخمسين لتأسيس الاتحاد السوفييتي

تل أبيب : أصدر ، يوم السبت الماضي (٣٠ — ١٢) ، المجلس القطري لحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، بيانا لمناسبة الذكرى الخمسين لتاسيس اتحاد الجمهوريات السوفياتية الاشتراكية ، أكد فيه على أهمية هذا الحدث التاريخي وأثره على العالم .

ويشير البيان الى الانفراج الدولي في العلاقات ، الذي يشهده العالم ، والى الجهود التي تبذل في اوروبا لضمان السلام في هذه القارة ، والى واقع أنه في هذه المرحلة بالذات ، يصعد الامبرياليون الامريكيون عدوانهم على شعب فيتنام ، ويسعرون التوتر في منطقتنا .

ويشجب البيان العدوان الاميركي ويدعو حكام الولايات المتحدة الى التوقيع حالا على اتفاقية سلام مع فيتنام الدمقراطيه ، ويطلب من حكام اسرائيل أن يحتجوا على هذا العدوان، أسوة بحكومات عدد من الدول مثل فنلندا ، والنرويج والسويد وايطاليا، لانه حرب ابادة ضد شعب .

ويعبر المجلس القطري لحركة الصداقة في بيانه هذا عن قلق أعضاء الحركة لعزلة اسرائيل في العالم ، والذي تعبر عنه القرارات الاخيرة في الجمعية العمومية للامم المتحدة ، وكذلك عن القلق ازاء التحريض الموجه من الاوساط الحاكمة في اسرائيل على الاتحاد السوفياتي .

ويقول البيان أنه انطلاقا من القلق على أمن شعوب المنطقة وسلامتها ينشط الاتحاد السوفياتي بدون كلل لاحلال سلام عادل ومقيم بين اسرائيل والدول العربية ، ويذكر البيان أن حملة التحريض على الاتحاد السوفييتي لا تخدم شعب اسرائيل ومصالحه الحقيقية .

وفي الختام يدعو المجلس القطري لحركة الصداقة كل مواطني اسرائيل الى العمل على صد حملة التحريض الرسمية على الاتحاد السوفياتي والعمل على انتهاج سياسة سلام وعلاقات صداقة مع الاتحاد السوفياتي.



احتفال رأس السنة بالناصرة مع شعب الفيتنام واقرث وكفربرعم

الناصرة — بادر الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة ، هذه السنة ايضا ، الى الاحتفال برأس السنة الجديدة في حفلة سمر شعبية رائعة استمرت حتى بعد منتصف الليل . وقد اقيمت الحفلة ، هذه السنة ، في قاعة ((فولغو)) الرحبة في ليلة رأس السنة واشترك فيها فرقتان موسيقيتان من الناصرة ، شرقية وغربية .

وافتتح الحفلة سكرتير فرع الحزب في الناصرة ، غسان حبيب ، بكلمة شجب فيها العدوان الامريكي البربري على الفيتنام وجدد التضامن مع نضال اهالي اقرث وكفربرعم العادل من اجل العودة .

والقى شاعر الشعب ، سميح القاسم ، قصيدته المشهورة — ساقاوم — التي الهبت جمهور المحتفلين بالحماس ! وقاد البرنامج الفني الفنان المحبوب اسحق داوود .

والجدير بالذكر ان الحزب الشيوعي بالناصرة هو الوحيد الذي ينظم حفلات شعبية في ليلة رأس السنة في مدينة الناصرة .

الى رفاقنا واصدقائنا من عائلة برانسي والى جميع افراد العائلة ، تعازينا القلبية بوفاة المأسوف عليه

احمد محمد برانسي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب والشبيبة — الطيبة

تهنئة

تهانينا الحارة للرفيق محمد يوسف بركاتي بمناسبة الزواج

الحزب والشبيبة — المشهد

* احر التهاني الى صديقنا محمود القاسم سعيفان بمناسبة خطوبة ولده قاسم

الخلية الجنوبية — الناصرة

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ — حيفا

هيئة التحرير :

٣٩ شارع مار يوحنا

تلفون : ٦٦٩١٩٨

ص. ب. : ١٠٤ — حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية

شارع الوادي ٤٣ ، تلفون : ٥٢١٤٥٧ — حيفا

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.